

جامعة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

برامج الأطفال التلفزيونية المدبلجة و دورها في تعليم
اللغة العربية الفصحى
(أغاني الرسوم المتحركة أنموذجاً)

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: "علوم اللسان"

إشراف الأستاذة(ة):

بن دلالى زهوة

إعداد الطالبين:

حداد شابهة .

حدور نواره .

السنة الجامعية: 2014/2013

كلمة شكر

يقول الله تعالى :- "لئن شكرتم لأزيدنكم" سورة إبراهيم
الآية 7

قالى الرسول (ص):- "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"
نشكر الله عز وجل "الذي وهبنا نعمة العلم ووفقنا لإتمام
هذا العمل ،ونسأله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في أعمال
أخرى

نتقدم بالشكر والعرفان مع فائق التقدير والإحترام لأستاذة
المشرفة" بن دلالي زهوة" على إشرافها وتتبعها لإنجاز هذا
البحث ،وما قدمته من نصائح وتوجيهات ،ونشكر الأستاذ
"معزوز" الذي ساعدنا وقدم لنا يد المساعدة .

قال الله تعالى

" والله أخرجكم من بطون أمماتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع والابصر و
الأفئدة لعلكم تشكرون "

سورة النحل. الآية: 78 .

و قال أيضا:

"...وقل رب زدني علما ."

سورة طه الآية: 144

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا به إلى الجنة "

متفق عليه

الأهداء

إلى من قال فيهما الله : " ولا تقل لهما أف و لا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً"

إلى من كلفه الله بالهيبه والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

"صديق" والدي العزيز.. حفظك الله

إلى إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود إليك أُمي العزيزة "زكية" ..حفظك الله من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب

إلى أخي الوحيد "حبيب" الذي أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته

إلى أخواتي "كهينة ، كمنزة ، سليمانة" اللواتي سعدت ، برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

إلى جدتي و جدي أطال الله في عمرهم

إلى من خلقه الله عز وجل أملاً لينير علي ظلمات الحياة ، ومن اختار لنفسه العناء ليذيقني طعم الراحة ...رفيق دربي و أمل حياتي "عز الدين" و إلى كل عائلته(أمه فاطمة، أبيه رشيد خاصة الذي ساعدني في هذا البحث، وكل أخواته)

إلى أعمامي مسعود وحكيم وإلى كل عائلة حداد....

إلى أخوالي وخالاتي وأزواجهم و أبناءهم....

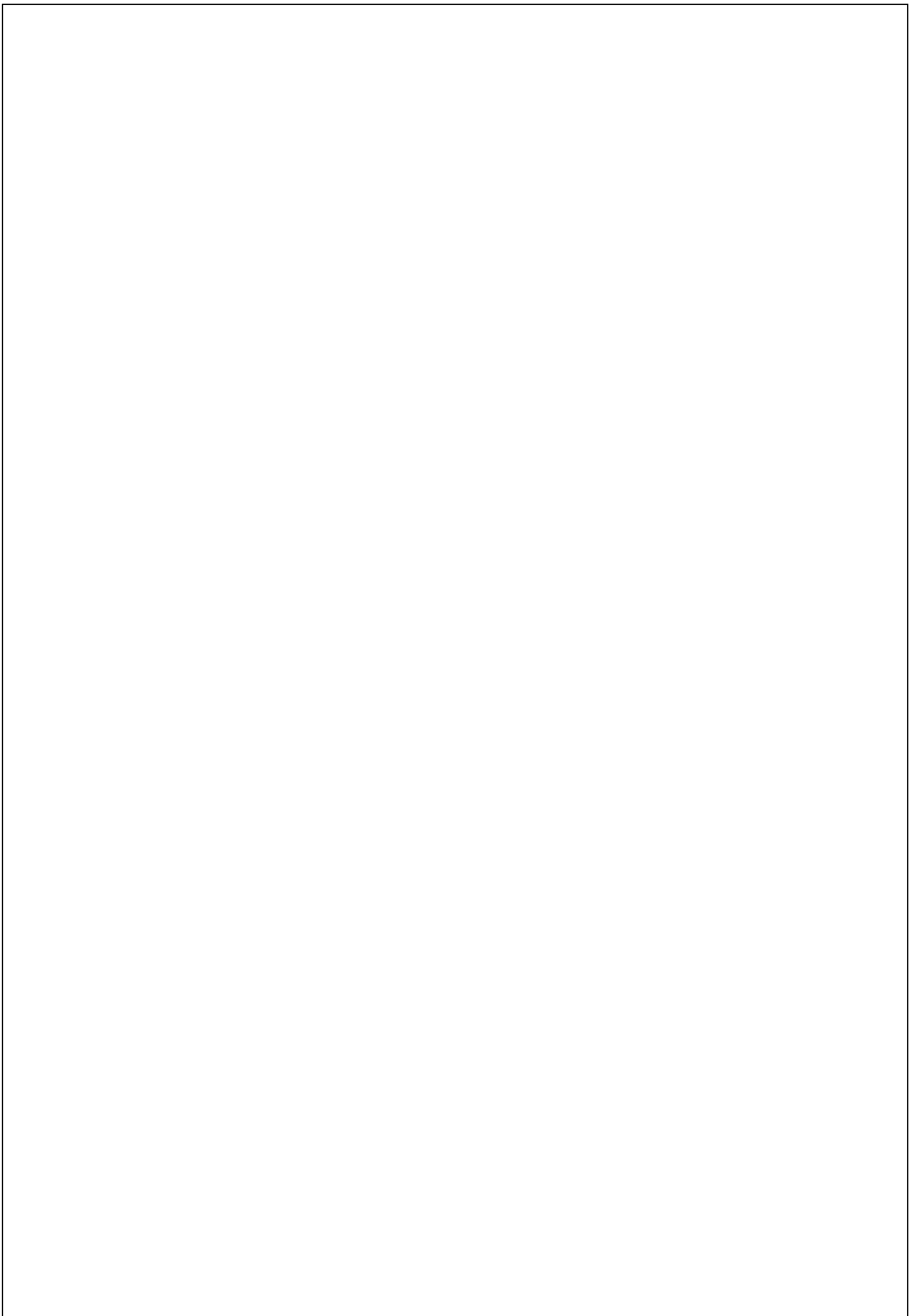
إلى جارتني حبيبة و زوجها أنار الله تريقهما...

إلى الأستاذين اللذان ساعداني في إتمامي للبحث "بن دلالي زهوة" و "معزوز سمير"

إلى و صديقتي و زميلتي في الدراسة من الثانوي إلى الطور الجامعي "نواره"

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم يذكره قلبي

شالحة
سباحة



الاهداء

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم"

أهدي ثمرة نجاحي إلى من قال فيهما الرحمان "واخفظ لهما جناح الذل من الرحمة
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

والصلاة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بنوره مشيت طريقي فكان وصولي، وجعل لحياتي معنى، زرع في قلبي البسمة
وبعث في فؤادي البهجة فرحمة الله عليك يا أبي العزيز و كانت الجنة مثواك
إنشاء الله

إلى رمز المحبة والعطاء والوفاء، ماسحة الدمع والأحزان، منبع الحنان والرق
،ربيع الحياة وقارب النجاة وخلود الذكريات أمي العزيزة.

إلي كل إخوتي سليمان، كمال، رابح، شريف وزوجاتهم خاصة سهلية، حكيم، عبد
الرحمان، بلال

إلى كل أخواتي زوليخة، وردة، نورة، سهام، صباح والصغير نصر الدين

إلى رفيق دربي وشريكي في هذه الحياة زوجي العزيز "مراد" حفظه الله، وإلى
عائلته خاصة والديه "العربي ولويزة" وإلى أخيه سفيان، وأخواته ليندة، مريم
نبيلة، خاصة كريمة.

إلى صديقتي العمر ورفيقتي في هذا البحث "شابحة".

نوارة

مقدمة

يلعب الإعلام في عصرنا دورا هاما في صيغة الأفراد والمجتمعات، ذلك أنه أصبح أداة التوجيه التي تراجع أمامها دور الأسرة، وتقلص دورها دور المدرسة، فأصبحت الأسرة والمدرسة في قبضة الإعلام يتحكم فيها توجيهها للأدوار، ورسم المسار ...

ولما كان التلفاز يقدم المادة المرئية والمسموعة والمقروءة معا، كان أكثر وسائل الإعلام نفيرا، وأعظمها تأثيرا، ولما كانت الطفولة ناشدة للهو والترفيه، قابلة للانقياد والتوجيه، وجدت في التلفاز بديلا عن أم تخلت وأب مشغول، فأصبحت مشاهدة التلفزيون ثاني أهم النشاطات بعد النوم، وذلك لما وصلت إليه وسائل الاتصال الإعلامي من تطور وانتشار واسع حتى سمي بعصر الإعلام، فأصبح قوة مؤثرة في حياة الإنسان المعاصر، وأصبح لوسائل الإعلام دورها الواضح في تكوين الصور الذهنية عند الصغار والكبار عن المواقف والأحداث، التي قد تؤثر في مواقفهم واتجاهاتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه .

ونظرا لأهمية هذا الموضوع اخترنا أن يكون بحثنا في هذا المجال، حيث انحصرت دراستنا حول " برامج الأطفال التلفزيونية المد بلجة ودورها في تعليم اللغة العربية الفصحى "لذا ارتأينا أخذ أغاني الرسوم المتحركة كنموذج لبحثنا، وهذا ما جعلنا نتساءل: ما مدى أهمية هذه البرامج في تعليم اللغة العربية الفصحى لدى الأطفال؟ وأسئلة أخرى نجيب عليها من خلال بحثنا هذا.

وقد اتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي، ولإلمام بتفاصيل الموضوع بدأنا بحثنا بمقدمة بسيطة فيها نظرة على البحث، ثم أدرجنا ثلاثة فصول، فتناولنا في الفصل الأول الإعلام ووسائله إلى جانب البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال، أما في الفصل الثاني فتحدثنا عن الاكتساب اللغوي، وعن أثر برامج الأطفال التلفزيونية في تعليم اللغة العربية الفصحى، وفي الفصل الثالث قمنا بدراسة ميدانية تتمثل في استبيان حول برامج الأطفال

التلفزيونية و دورها في تعليم اللغة العربية الفصحى ،وأخيرا خاتمك كانت عبارة عن حوصلة عن أهم النتائج التي توصلنا إليها، وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع أهمها "اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم لأبو معال عبد الفتاح" و "نشأة اللغة عند الإنسان والطفل لعلي عبد الواحد وافي" .

وعلى الرغم من كل العراقيل والصعوبات التي اعترضت طريقنا خاصة فيما يخص قلة المصادر والمراجع، وضيق للوقت إلا أن بحثنا هذا كان بمثابة رحلة ممتعة و مفيدة في حياتنا العلمية والعملية ، بحكم تخصصنا وتوجهنا إلى عالم التربية والتعليم ، ولا يمكن نسيان الجهود الجبارة والنصائح الذهبية التي تلقيناها من طرف أستاذتنا المشرفة "بن دلالي زهوة" التي نتقدم لها بجزيل الشكر .

I-نبذة عن وسائل الإعلام و الاتصال

عرف الإعلام والاتصال في وسائله على مسار التاريخ ،ومر بمحطات ومراحل متوالية اقتضتها الضرورة الإنسانية والاجتماعية منذ ظهور الإنسان ،إذ نستطيع القول أنه منذ بدأ أول حوار بشري بين شخصين أو طرفين هما آدم و حواء ،ويعتبر الاتصال من الضرورات الحياتية للبشرية ولا يمكن أن تستمر الحياة بدونها ،ويمكن وصفه بأنه سر من أسرارها وتطورها .

فمنذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض وهو في عملية اتصال مستمرة و متطورة مع غيره من البشر من ناحية،و البيئة المحيطة به من ناحية أخرى.

"لقد عرفت المجتمعات الإنسانية الإعلام وممارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف ،وبتقدم العصور لم يستطع الإنسان الاستغناء عن الإعلام بل زادت حاجته إليه خاصة في دور العبادة،وأماكن التجمعات حيث كان له أثر بالغ الأهمية"¹

"فليس الإعلام وليد الساعة ،فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه ،منذ أن وجد الإنسان على قيد الحياة حاول بفطرته التفاهم وتبادل الأخبار والمشاركة في السراء والضراء،ذلك

1- محمد جودت ناصر: الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة ، عمان، دار محدلاوي، ط1 ، 1418هـ- 1998/1997م ، ص 15 .

لأنه اجتماعي بطبعه، ولكن في نطاق محدود فرضته عليه الظروف الجغرافية

والاجتماعية¹

فلقد مرت البشرية عبر محطات تاريخية محددة تركت كل مرحلة بصمات واضحة منذ

آلاف السنين حيث تم اكتشاف الكتابة، والطباعة والكهرباء و الثورة الصناعية والثورة

التكنولوجية، فالمحطة التي يحييها المجتمع المعاصر هي ثورة المعلومات والاتصالات، فقد

شهد القرن العشرين تطورا مذهلا في ميدان الاتصال الجمعي الذي كان امتدادا لما أحرزه

الإنسان من انتصارات وهذه الثورة لها أبعادها التكنولوجية والاتصالية و الاقتصادية والثقافية

والأخلاقية، التي لازالت تغير الكثير من جوانب البناء للمجتمع المعاصر المتقدم منه، ومن ثم

نتج عن هذه الثورة الجديدة العديد من الظواهر التكنولوجية والاجتماعية كظاهرة

العولمة، وظاهرة الأقمار الصناعية والانترنت²

ولقد اخترع الإنسان الكتابة منذ آلاف السنين، فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ

البشرية، وبات ما قبل ذلك يعرف بما " قبل التاريخ " بيد أن اختراع الكتابة و إن حفظ تاريخ

الإنسانية وتراثها الثقافي، وكان بمثابة وسيلة اتصال محدود النطاق، فإنه لم يستطع أن يعمل

1- شاكر إبراهيم : الإعلام و وسائله و دوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، مؤسسة ادم للنشر و

التوزيع ، ط1، 1975 ، ص ص 20-21

2- شاكر إبراهيم: (المرجع نفسه) ص21

على نشر الثقافة ونقل الأخبار على نطاق واسع فقد كانت المخطوطات نادرة ،وباهظة الثمن ولا يتسنى توفير عدد كبير منها،ومن ثم يمكن القول "أن الكتابة لم تصبح عاملا هاما في ميدان الاتصال الجمعي إلا باختراع الطباعة الحديثة على يد العالم الألماني جوتنبرغ
1338-146" ¹

فقد ساعدت الطباعة على توزيع نسخ من المجموعات التي احتوت جميع أنحاء الثقافة التي استفاد الناس منها بشكل كبير ثم ظهر عصر الصناعات الكهربائية والإلكترونية في العالم الإنساني حيث أخذت وسائل الاتصال الجماعية في الانتشار والذيعوع،وهذا من خلال تقنياتها السريعة ،وظهرت الإذاعة،والتلفزيون،والسينما،والمسرح ومختلف الوسائل الأخرى إذ شهدت هذه الأخيرة تنوعا وتطورا كبيرا. ²

1- مجموعة من الباحثين : العرب و الإعلام الفضائي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1 ،بيروت، 2004 ، ص 19 .

2- عبد الفتاح أبو معال: اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق، عمان ، 2006 م، ص ص 29-30 (بتصرف)

1-1- مفهوم الإعلام:

أ- لغة:

ورد في قاموس المحيط: "علمه كسمعه علما وعرفه وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم

جمعها علماء، وعلام ، كجهال وعلمه العلم وتعليم وعلما واعلمه إياه فتعلمه " ¹

ب- اصطلاحا:

يعرفه سمير حسين: "بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير

بكافة الحقائق و الأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا و الموضوعات

والمشكلات، ومجريات الأمور بطريقة موضوعية" ²

ويعرفه عبد اللطيف حمزة: "بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق

الواضحة"³

فالإعلام عبارة عن إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليه عن طريق وسائل متخصصة

بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمر الحياة ،وللإعلام وسائل تعينه على تحقيق

معناه في المجتمع ،تسمى وسائل أو أجهزة تؤدي دورها في إعلام الجمهور ،فتنقل

1- الفيروز آبادي: القاموس المحيط ، المؤسسة العربية، بيروت ، ، ط 2 ،ص 155 .

2 - سمير محمد حسين: الإعلام و الإتصال بالجماهير، القاهرة، عالم الكتاب،ص 22

3 - عبد اللطيف حمزة: الإعلام تاريخه و مدهبه، القاهرة، دار الفكر العربي،1965،ص 23.

المعلومات إليه حيث كان أبرز هذه الوسائل:

الوسائل السمعية

الوسائل البصرية

الوسائل السمعية البصر

ولوسائل الإعلام وظائف اجتماعية واستشارية تسهم في إحداث الوعي

CONNEXIONS NÉS بطابعه التاريخي والذي هو لغة الفهم وسلامة الإدراك " هو إدراك

الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان

وبالأفكار فهو يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين"¹

ويراه "ريد فيلد **REDFIELD** " بأنه المجال الواسع لتبادل الوقائع و الآراء بين

البشر، وبينما يعرفه ديفيز **DEVIS** بأنه يشمل كافة طرق التعبير التي تصلح للتفاهم

المتبادل"²

1- حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط1 ، 2004

2-عدنان محمد حميدان : التعامل مع الإغراق الإعلامي الهائل والهائل

المخيف. www.adnzhmidzn.mzk.tooblog.com

فالإعلام نشاط اتصالي حضاري يتوخى إمداد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تمكننا من تقويم آرائنا إزاء ما يعترضهم من الوقائع و المشكلات و من هذا المنطق النظري لمفهوم الإعلام بوجه عام "يتضمن النشاط الإعلامي عمليتين اثنتين تتجه أحدهما إلى استقاء المعلومات وجمعها وتخزينها، وتتوجه الأخرى الى معالجة المعلومات المستقاة، واستخدامها بأسلوب منهجي موضوعي واقعي لا مجال فيه للتحريف والترفيف والتلفيق والمخادعة"¹

1-2- تعريف التلفزيون

"يعتبر جهاز (التلفزيون) * من أهم مستحدثات العصر وأعظم الاختراعات التي توصل إليها الإنسان في هذا القرن، وسمح للبشرية أن تعيش العالم عن طريقه"²

حيث تنقل الصورة والصوت من جميع أرجاء العالم إلى كافة الناس، فتنقل الأقمار الصناعية الصورة عبر المحيطات والقارات، ولقد أصبح هذا الاختراع الكبير من أهم الوسائل الترفيهية

1- محمد قرفي : اثر النشاط الداعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي، رسالة ما جستير في علوم التربية، 2000م -1421هـ ص44

* التلفزة *télévision* هي فرع من فروع الاتصال من بعد، ويقصد بها إرسال الصور المتحركة واستقبالها (والصوت المصاحب لها) بوسائل الاتصالات. وتعني كلمة «التلفزة» في الأصل الرؤية من بعد، واشتقت من الكلمة الإغريقية « *Télé* » وتعني «من بعد» والكلمة اللاتينية « *vidéo* » وتعني «الرؤية» .

2- محمد طاووس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1988، ص 110.

والتنقيفية والتعليمية ،حيث يشمل جميع مجالات الحياة وعلى هذا الأساس يعتبر الجهاز وسيلة هامة في عملية التعلم¹

"والتلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان، لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر، وهما من أهم الحواس وأشدّها اتصالاً بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه، وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية بأسلوب سهل وجذاب، ويساعد على معرفة المشاهد محيطه، ومعرفة العالم من حوله."²

وهي وسيلة ترفيهية تثقيفية خاصة للطفل ، حيث أكدت الدراسات أن أول اتصال بين الطفل و التلفزيون يكون في سن الثانية ،وحيثما يصل سن الثالثة يتعلق بها لما تقدمه من برامج للأطفال خاصة الرسوم المتحركة ،فهي تؤثر على نشأة الطفل كونه يشاهد التلفزيون قبل القراءة و الكتابة ،ويعتبر تأثير التلفزيون على الأطفال أقوى من تأثير وسيلة أخرى من وسائل الإعلام لارتباطه بالصورة والصوت وعدم الحاجة إلى الكتابة فهي تؤثر عليه نفسياً وفكرياً واجتماعياً وثقافياً ولغوياً فتجعله يكتسب قدرات معرفية ،ويدرك الأشياء عن طريق الصوت والصورة

1- محمد طاوس : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة.(المرجع السابق بتصرف)
2- محمد منير سعد الدين : الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر و الإسلامي، بيروت ، دار بيروت المحروسة ، ط2 ، 1418هـ / 1998م، ص 153.

فالتلفزيون أحسن وسيلة "للتسلية والترفيه، والنشاط والتفاعل، واكتساب اللغة كما يتعلم الطفل من خلاله أيضا القراءة والكتابة"¹

فيتسلى ويستمتع من خلال ما يشاهده من برامج خاصة الرسوم المتحركة وأغاني الأطفال. التي من خلالها يتعلم مختلف المعارف و الثقافات كما تساهم في تنمية مواهبه و تطوير قدراتهم الفكرية و اللغوية.

I-3- الأهمية المعرفية للتلفزيون في تنمية الرصيد اللغوي

احتلت وسائل الإعلام مكان الوالدين في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد متوقفا عند دورها الكبير في الرصيد اللغوي، ونشر اللغة العربية الفصحى .

- فالتلفزيون له دور كبير في تثقيف الناس وإمتاعهم، ونشر اللغة وتنميتها لدى المشاهدين، وتزويدهم بحصيلة وفيرة من مفردات اللغة وصيغها وتراكيبها لاعتمادها على حاستي السمع والبصر معا، فالمرء أصبح مشاهد لمن يتحدث، وكيف يتحدث ؟

- إن الألفاظ وأساليب القول المختلفة تتردد وتتكسر من خلال التلفاز المصحوبة بالصورة الملونة، والمشاهد والحركات والأصوات المسموعة مما يجعلها تتعلق في الذهن والذاكرة وتترسخ معانيها في تصور المشاهد وهذا ما يزيد من أهمية التلفزيون حيث أنها الوسيلة

1 - ماري وين وعبد الفتاح ألبحي : الأطفال و الإدمان التلفزيوني ، دار النشر الكويت ، 1990 ، ص85 .

التي تعتمد على أكثر من حاسة من الحواس الإنسانية، فالصورة في التلفزيون تزيد من وضوح الكلمة المسموعة، مما يؤدي إلى زيادة في فهم معناها، والكلمة نفسها توضح ما تتضمنه الصورة من أفكار ومعاني ودلالات ومفاهيم وهذا كله يساعد على فهم وإستيعاب الموضوع الموجه من خلال البث التلفزيوني "وليس من الشك أن جاذبية فنون العرض التلفزيوني، أو جاذبية البرامج الموجهة للطفل تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر، وهذا ما يفسر إشارة بعض نتائج البحوث إلى أن من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاسة السمع والبصر، وأن إستيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة "1

ومن هنا نستنتج أن التلفزيون من أهم الوسائل المعرفية التي تجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية، حيث أن "اعتماد الطفل في اكتساب معارفه على المرئيات في المقام الأول يساعد على تنمية معارفه والتأثير فيها، على الرغم من قلة حصيلته اللغوية وعدم الإلمام الكافي بالقراءة "2

"ويعتبر التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية والتربوية، فهي وسيلة تربوية ناجحة ووسيط جيد في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات علمية ولغوية، فالأطفال بشكل يستفيدون من البرامج التربوية التي يقدمها

1- احمد زلط : أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، ص203.

2- هدى قناوي : وسائط أدب الأطفال، دار الأرقام، 1991 ، ص218 .

التلفزيون ، فالرغبة الموجودة عند الأطفال في مشاهدة برامجه تجعلهم يقلدون ما يرون فهما ونمطا وسلوكا وأفكارا علمية" ¹

ويسهم التلفزيون في إزاحة اللهجات العامة وإعادة اللغة الفصحى إلى موقعها الرئيسي بين الجماهير العربية ، حيث تبدأ بلغة عامية تحتوي على الكثير من الألفاظ والتعبير الفصيحة ثم يلي ذلك استخدام لغة متوسطة ، لا هي بالعامية الخالصة ولا بالفصحى الكاملة ، فإذا استخدمت هذه اللغة على مجال ونطاق واسع زاد نصيب الفصحى فيها بالتدرج ، فيتميز التلفزيون بأهمية خاصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ، وخاصة في المرحلة العمرية الأولى فيرى " دي سوسير **DISSOUS SUR**

"أنا نتعلم اللغة الأم بإصغائنا للآخرين ، إذ أنها لا تترسخ في دماغنا إلا بعد تجارب عديدة وفضلا عن كل ذلك ، فإن الكلام هو الذي يطور اللغة ، والانطباعات التي تستقبلها عبر سماعنا الآخرين هي التي تغير عاداتنا الألسنية" ²

كما يراعي التلفزيون في تقديم ومد المعرفة للأطفال وتدريبهم على مهارات لغوية فمن الملاحظ أن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون يتمتعون بمهارات لغوية وحصيلة من الألفاظ والتعبير اللغوية أكثر من الأطفال الذين لا يشاهدون التلفزيون.

1- أبو معال عبد الفتاح: اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ، عمان ، دار الشروق ، 2006م، ص82 .
2- دي سوسير : محاضرات في الألسنية العامة ، تر يوسف غازي ، مجيد الناصر ، دار نعمان للثقافة ، بيروت ، 1984 ، ص32 .

II - البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال

الطفولة هي أول مرحلة يمر بها الإنسان فهي تعد مرحلة وجود مهمة في ذاتها ، ولم يعد

الطفل مجرد كائن صغير في هذه الفترة التي تمتد من الرضاعة إلى المراهقة سواء لدى

الذكر أو الأنثى ، حيث تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل "فمرحلة الطفولة مرحلة

أساسية وهامة من مراحل النمو ، وهي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية

وتبدأ من الميلاد حتى بداية طور البلوغ"¹

أي أن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة جدا خاصة في عملية الاكتساب اللغوي، ففيه

ينطلق الطفل في تكوين نفسه و شخصيته ، وهذا ابتداء من اليوم الأول إلى 18 سنة.

"وظف اليوم طفل الإذاعة والتلفزيون ... طفل عصر الأقمار الصناعية لديه قبول ذاتي

لكثير من الخبرات ، وعنده ولديه استجابة للاستماع بكل خطوة على درب الحياة الطويل

، وهو يقف على عتباته ولم تتضح له ملامح المرحلة الأولى بعد"²

وللتلفاز قدرات كبيرة تجعله في مقدمة وسائل الاتصال حيث يمضي الطفل فترات غير

قصيرة في التطلع إلى الشاشة لمتابعة برامج التلفزيون المتنوعة، فهي تساهم في تكوين

شخصية الطفل ، وتنمية قدراته التعليمية والثقافية والخيالية والإبداعية ، لذلك كان الاهتمام

1- محمد سعيد فرح: الطفولة و الثقافة و المجتمع ، منشأة المعارف ، مصر ، 1933 م ، ص 25 .

2- علي الحديد : في أدب الأطفال ، القاهرة ، 1976م.

بتلك البرامج كبيراً خاصة من طرف الدول المتقدمة التي أصبحت تنتج برامج مدروسة علمياً وملائمة أكثر للطفل.

II - 1- مفهوم البرنامج:

لقد وردت مفاهيم عديدة حول مفهوم البرنامج أهمها :

* عبارة عن إعداد قاعدة معلوماتية يمكن الاستناد إليها عند إعداد مخطط أو دراسة موجهة تحل مشكلة ما مقترح تطويري .

* هو إعداد إطار عمل يمكن الاعتماد عليه عند صياغة أغراض أو أهداف الدراسة ، أو القيام بخطوات العمل لتحقيق تلك الأهداف .

* أنه عبارة عن خطة زمنية يمكن إعدادها و إتباعها بحيث يمكن توقيت وانجاز كافة المهام المطلوبة قبل إعداد الرسومات .

"فالقصد بالبرنامج بصفة عامة انه مجموعة متعددة من المفاهيم و الإجراءات

المطلوبة التي يجب أن تحقق توازن في عملية التنسيق فيما بينها ، وانجازها ضمن

تسلسل دقيق و مرتبط زمنياً"¹

1- عبد الإله بن محمد المعيوف : برامج مشروعة التخرج ، القسم الثاني ، 1429هـ- 2009 .

أي انه عبارة عن مجموعة من أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصور و الصوت بكامل تفاصيله الفنية لتحقيق هدف معين (التثقيف،الترفيه،التسلية...الخ) و هو مرتبط بالزمن

II -2- أنواع البرامج التلفزيونية:

أ-البرامج التلفزيونية التعليمية:

و المقصود بها برامج المعلومات ،والبرامج ذات الأهداف التعليمية ،و التي صممت خصيصا للأطفال بغية تهيئهم للمدرسة أو مساعدتهم في مشوارهم الدراسي "فلها دور فعال في توضيح جوانب مهمة من العلم الواقعية ، وتثبيت المعارف و المعلومات و زيادة سرعة الاستيعاب وإثارة اهتمام الأطفال و مساعدتهم على الاستقرار في التفكير الذي يسهم في النمو المعرفي و المهاري، و تحدي قدراتهم و ذكاءهم إضافة إلى التشويق و المتعة في التعلم" فهي ذات طابع تعليمي يهدف إلى تعليم الطفل و تطوير قدراته الفكرية و المعرفية وتنمية رصيده اللغوي.

ب-البرامج التلفزيونية الترفيهية:

1- زينات عبد الهادي الكرمي : أساليب و الوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن ، دار النهل ، د ط ، 1431هـ / 2010م ، ص106 .

"هي تلك البرامج التي يشاهدها الأطفال و التي لا يكون لها هدف تربوي أو تعليمي واضح مثل الرسوم المتحركة، و البرامج الدرامية -المسلسلات و الأفلام- والرياضة و الموسيقى والغنائية و الألعاب" ¹ أي أنها عبارة عن برامج تهدف إلى ترفيه الطفل و تسليته دون أن يكون لها هدف تربوي.

ج-البرامج التلفزيونية الثقافية:

"وهي نوعية البرامج التي يتم بثها في الإذاعة و التلفزيون و تتضمن ألوانا من المعرفة و الثقافة في المجالات المختلفة و المتعددة التي يتم تزويد الإنسان بها . و يهدف هذا النوع من البرامج (برامج ثقافية) إلى تثقيف الفئات المستهدفة و دور التثقيف أن يوفر للمتلقى المعرفة الصائبة و طرق التفكير السليمة و التزويد بالمعارف و الفنون و الأدب" ².

فلابد لبرامج الأطفال أن تحقق مجموعة من الأهداف، كتقديم العلم والمعرفة بشكل واضح ومفهوم ،و مساعدة التلميذ على انتقاء الخبرات و المعارف التي تتماشى مع ميولاته و خبراته.

1- صالح أبو أصبع : إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي ، دار أرام للدراسات و التوزيع ، عمان ، د ط ، 1997م ، ص 31 .

2- عبد الله تابه : الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون ، دار الماجد للطباعة و النشر ، رام الله، ط1 ، 2006م ، ص53 .

II -3- الحصص الترفيهية التثقيفية:

أصبحت الطفولة اليوم الشغل الشاغل للآباء والمربين والمفكرين لما لها من أهمية في بناء الإنسان ، فكل خبرة من خبرات الحياة التي تقدم للأطفال أو تتصل بحياتهم تساهم بإعدادهم السليم و القويم بالحصص الترفيهية و التثقيفية التي تلعب هي الأخرى دورا هاما في بناء الإنسان حيث تساهم بعدد كبير في إعداد و إنشائهم إنشاء صحيحا و كاملا ، و يقدم للأطفال النفس البشرية و تمتعه و تفرحه و تساعد على قضاء وقته في شيء مفيد ومسل، تقدم البهجة و السرور للأطفال في إطار من التسلية و المفيدة في الوقت نفسه "أما من ناحية التثقيف فهذا يساعد على تحسين أداء الطفل و تزويدهم بقدر كبير من المعلومات التاريخية و الدينية و الحقائق العلمية و لاسيما القصة"¹ حيث تساهم حصص الأطفال التثقيفية على اطلاعهم على الكثير من المعارف و الحقائق و أنماط السلوك ، و القيم والعادات و المبتكرات و تلعب دورا كبيرا حيث تغني الاطفال ثقافيا و تثري حياتهم ، و تزيد في متعتهم فالقصص و الغناء و الرسومات المتحركة الهادفة تنمي ثقافتهم و تساهم في تربيتهم.

2- عبد الفتاح ابومعال: أدب الأطفال دراسة تطبيقية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ، ط1 ، 2001 م ، ص 19 .

1- مفهوم اللغة

لقد اختلفت وتعددت تعاريف اللغة لتعدد المدارس اللغوية والفكرية و اختلاف أصحابها وغيرهم في تحديد مفهوم اللغة .

1- " في المعجم الوسيط " وردت على أنها:

"أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم , ولغات يقال : سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم"¹.

2- وعرف "الفيروزي أبادي" اللغة في "القاموس المحيط" بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ج لغات ولنون"²

3- وفي " المنجد الأبجدي " وردت على أنها:

"جمع لغات ولنون , وهو الكلام المصطلح عليهم بين كل القوم "³.

4- وعرفها " ابن جني في كتابه " الخصائص " في باب القول على " اللغة بقوله "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "⁴.

وهذا التعريف لابن جني يعتبر من أقدم أشهر التعريفات في التراث العربي حيث تناوله العديد من الباحثين المعاصرين في "علم اللغة" فاللغة تعد أرقى ما لدى الإنسان القوة

1- أحمد حسن الزيات و آخرون: المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، مصر ، 1989 ، ج1، ص381
2- الفيروزي أبادي، محمد الدين بن يعقوب:القاموس المحيط، دار الجبل ،ج4 دار الطباعة ، د ت ، بيروت،ص388.

3- المنجد الأبجدي: دار المشرق ، ط 5 ، دار الدعوة ، لبنان ، 1986 ، ص505
4- ابن جني أبو الفتح عثمان: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة ، د ت ، ج 1 ، بيروت ، لبنان، ص 33 .

والتفرد ، ومن المتفق عليه أن الإنسان وحده ، دون غيره من أعضاء المملكة الحيوانية هو اللذين يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام ، لتحقيق الاتصال بأبناء

جنسه ، " فاللغة وحدها هي التي تميز هذا الكائن المتفرد عن غيره من مخلوقات الله ،

وبالنسبة إلى أرسطو قديما يقول "إن الإنسان حيوان ناطق"¹ والمقصود من هذا

الوصف أن الإنسان وحده القادر على ترجمة أفكاره ومشاعره إلى ألفاظ وعبارات مفهومة لدى أبناء مجتمعه.

فنظرا لما للغة من أهمية بالغة، فهي وسيلة التفاهم، و التعبير عن الأفكار ، فإن وسائل الإعلام- وفي مقدمتها التلفزيون- يمكنها أن تساهم في إنماء ثروة الطفل للغوية"إن الحصيلة اللغوية تمهد الأطفال للتعبير عن أفكارهم و بشكل صحيح، كما أن زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل يترك آثار بالغة الأهمية في نفسيته، فتصبح أكثر انتفاعا على المجتمع المحيط به و تنمو بداخله مشاعر الألفة و الثقة بالنفس"² فاللغة إذا تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم و أن يعبروا عن رغباتهم.

1- جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادوات ، كويت ،يناير ، ص11 .

2- العولمة و أثرها على لغة الطفل العربي ، مؤتمر لطفل العربي في مهبط التأثيرات الثقافية ، الإسكندرية ، وحدة الطفولة ، المجلس العربي لشؤون الأسرة، www.annabaa.org

II - مفهوم الاكتساب :

1- لغة: جاء في القاموس المحيط :

" كسب : أصاب و اكتسب : تصرف و أجتهد"¹

2- اصطلاحاً:

و" يقصد بالاكتساب تلك العملية التي تتم عن غير قصد و لا وعي من الإنسان كما تتم بشكل عفوي"² .

و تدعى هذه العملية التعلم الطبيعي، أي أن يتعلم الإنسان عفويا لا إرادي، حيث أن معظم المفاهيم تشير إلى أن عملية الاكتساب تتم بطريقة فوضوية غير منظمة وبلا وعي، وهي أيضا عبارة عن تقليد ومحاكاة لما يجري حول الإنسان أو بالأخص حول الطفل بشكل عام مما تسمح له بالإيصال بشكل دائم في حياته وهذا عن طريق اللغة.

II-1- الاكتساب اللغوي:

"تعرف اللغة بأنها عبارة عن التواصل الذي يعتمد على استخدام الكلمات و الألفاظ و غيرها من الرموز لتمثيل الأشخاص و الأشياء من حول البشر أو الإنسان"³. فهي الوسيلة التي تستخدم لتنظيم الأفكار و للتعبير عن الحاجة، و تعتبر السنوات الأولى، السنة من عمر الإنسان "بالعمرية الأساسية" التي يكتسب فيها اللغة كما تعرف هذه المرحلة أنها مرحلة حساسة و حرجة بالنسبة للنمو اللغوي كما يعتقد علماء اللغة.

1- الفيروزى ابادي : القاموس المحيط ، بيروت المؤسسة العربية ، ط 2 ، ج 1 ، ص 124 .
2- رشيد احمد طعيمة، محمد السيد مناع : تدريس اللغة في التعليم العام، نظريات و تجارب، دار الفكر العربي ، مصر ، ط 1 ، 2000م ، ص 53 .
3- جمال الخطيب ، منى الحديدى: التدخل المبكر(التربية الخاصة في الطفولة المبكرة)، قسم الإرشاد و التربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردنية ، دار الفكر، ط2، 2004م/1425هـ ، ص 233 (بتصرف).

فالطفل أو التلميذ يكتسب اللغة قبل دخوله المدرسة، وهذا من خلال ما يسمعه من غيره أو من خلال ارتباطه المباشر بالبيئة، و من الملاحظ أن الاكتساب للغة تختلف حسب القدرات المعرفية و العقلية للتلميذ و أيضا حسب السن و المستوى الدراسي

" فمرحلة الطفولة هي أسرع نمو لغوي تحصيليا، و تعبيرا و فهما، فالنمو اللغوي في هذه المرحلة ذو قيمة كبيرة في التعبير عن النفس و التوافق اللغوي و الشخصي والاجتماعي و العقلي و المعرفي و في هذه المرحلة أيضا نجد أن الطفل يميل نحو الوضوح و دقة التعبير، و الفهم حتى يستطيع أن يعبر عنه نفسه بجمل تامة بعد أن كان يعبر عنها بكلمة أو كلمتين و بناء عليه أصبحت كلماته لها دلالة في التعبير عن أفكاره و علاقاته محددة"¹ حيث في مرحلة الطفولة يكتسب الطفل اللغة بسرعة و يتكيف مع لغة محيطه و تكون له القدرة على الفهم و التعبير.

II-2- مراحل الاكتساب اللغوي:

تعتبر مرحلة الطفولة أسرع مرحلة يتم فيها اكتساب اللغة حيث تمر أصوات الطفل عبر المراحل التالية :

II - 2 - 1- مرحلة ما قبل الكلمة:

إن الطفل عند ولادته يكون عاجز عن الكلام، ذلك لأن أجهزته الإدراكية و الصوتية مرتبطة بمدى نضج الجهاز العصبي المركزي، و في هذه المرحلة يتواصل الطفل دون استخدام الكلام من خلال اكتساب المفاهيم الضرورية للتواصل، و يمكن تقسيم ذلك إلى :

1- فوقية حسن: اثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازق ، قسم الصحة النفسية ، ص ص 28،29 .

أ) الصراخ:

"وهي الأصوات الفطرية التي تصدر من الطفل في أثناء تلبسه بحالة انفعالية، كالأصوات التي تصدر منه في حالة الخوف و الألم و الجوع و الفرح والغضب و السرور و الدهشة، كالبكاء و الضحك و مختلف أنواع الصراخ الوجداني"¹ فالصرخة الأولى التي يطلقها الطفل عند ولادته تعتبر أول بادرة من بوادر قدرته على إصدار صوت و أنه على قيد الحياة، فهذه الصرخة تدل على أن الطفل يرمز إلى الوجود و هو نقطة البداية التي يبدأ به الطفل حياته.

كما يعتبر أيضا مظهر عفوي من مظاهر الهيجان حيث يمكن أن يعبر عن انفعالاته الناتجة عن الإحساس، كالجوع ، الألم و غيرها من الأحاسيس.²

فاللغة تتطور من حيث الشكل و المحتوى و الاستخدام، فمن حيث الشكل تتطور المهارات اللغوية عبر مراحل متعاقبة.³

ب) المناغاة: **BABILLOGE** .

" و هي إصدار أصوات مختلفة أولا ثم دمجها"⁴ ، فهي تظهر ابتداء من الأسابيع الأولى، حيث ينتقل الطفل من الصراخ إلى المناغاة، فبينما كانت مرحلة الصراخ فعل منعكس لا إرادي فإن المناغاة تقوم على التلفظ الإرادي لبعض المقاطع الصوتية فيتخذها الطفل في غاية لا يعبر عنها عن شيء،

1- علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، نهضة مصر للطباعة و النشر والتوزيع، د ط ، ص 49 .

2- عبد الواحد وافي : المرجع نفسه (بتصرف).

3- ينظر جمال الخطيب ، منى الحديدي: (المرجع السابق) ص ص 223 ، 224 .

4- جمال الخطيب، منى الحديدي : (المرجع السابق)، ص 223 .

و إنما يكررها و كأنه يلهو بتردها، و من تكرر سلوك المخضيين به خاصة الوالدين "يدرك الطفل أن هذه الأصوات من شأنها أن ترغم الكبار على تحقيق رغباته فيلفظها أحيانا بشكل إرادي قاصدا بها التعبير عن حالة قائمة بهاو عن مطلب من مطالبه"¹ حيث يصد أصوات إرادية و الهدف من ذلك تلبية مطالبه فمثلا يعتمد على البكاء أو بتمادي فيه بشكل إرادي حتى يحقق له رغباته سواء أن يحمل أو يرضع تبعد عنه هنة لا يريدتها ...

ج) مرحلة المحاكاة و التقليد :

" لهذه المرحلة ، أهمية في تعليم اللغة و خاصة حيث يتم فيها تحول عملية المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى حيث أن كل طفل يتعلم اللغة التي يسمعها من المحيطين به"²

حيث يقوم الطفل في هذه المرحلة بمجاله من حوله و بتقليد أصوات الكبار المحيطين به و بتقليد حركات الوجه و تعبيراته و هذه الأخيرة تعتبر عند الطفل جسر موصل إلى لغة الكلام، فالطفل يبدأ بالانتباه إلى الكلمات المنطوقة في المحيط و يرتاح إليها، ثم يلتفت إلى مصدر الصوت الذي أتت منه الكلمات.

كما يتحدث هذه المرحلة عند سماع الطفل احد المحيطين به بمناغية أو يتحدث بصوت مرتفع، و عن سماعه لآلة موسيقية أو حيوان و يظهر هذا النوع عند الأطفال في السن المبكر و يدوم حتى سن المدرسة.

1- علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، 2003 م ، د ط ، ص151 .

2-كرم الدين ، ليلي احمد : اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ص 19.

II-2-2 - مرحلة الكلام الحقيقي: الكلام و الفهم STADE LINGUSTIQUE

"هي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بالكلام و يفهم مدلولات الألفاظ و معانيها و يظهر ذلك في الأشهر الأولى من السنة الثانية"¹¹⁶

حيث يبدأ الطفل في هذه المرحلة بفهم معنى الألفاظ و ينطقها في أواخر السنة الأولى من العمر.

و تتكون هذه المرحلة من ثلاث مراحل متباينة مع سن الطفل.

أ- أحادي التعبير holophrastique.

من السن **18** إلى **24** شهر يتلفظ الطفل في هذه المرحلة بكلمة معزولة و عادة ما يكون الأولياء وراء هذا التلفظ مثلا لتعبير على دمية يقول " توتو" او أريد الذهاب إلى الفراش يقول "دودو" أو "ني ني".

ب- نحوية: syntaxique

من السنة **02** إلى السنة الرابعة: في هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلم نحو اللغة، أصبح يكون جمل تقريبا كاملة من خلال تحليله للجمل التي يسمعها و ليس بتقليد ، إنما بإتباع القواعد.

ج- المرحلة المتقدمة LE STADE AVANCE

من **05** خمس سنوات و أكثر في هذه المرحلة يكتسب الطفل علامات و دلالات الكلام الدقيق، مثلا الصيغة المجهولة و بالتالي يصبح الطفل بنطق التغيرات النحوية على كلامه لأنه أصبح يدرك أن ليس كل مستمع يفهم ما يقصده .

كما قسم قاسم عاشور مرحلة اللغة إلى مرحلة الكلام التمهيدي الذي يتمثل في نطق الطفل لكلمة واحدة محاولا التعبير عن عدة أشياء... و إلى مرحلة الجملة التي تتمثل في نطق الطفل أكثر من كلمة موضحا ذلك...¹

III - القدرات المعرفية و العقلية للطفل :

تختلف المهارات أو القدرات المعرفية عن غيرها من المهارات التي يقوم بها الأطفال حيث أنها غير قابلة للملاحظة ف قدرة الطفل على التميز بين الكبير والصغير مثلا لا تقاس من خلال الملاحظة المباشرة للمفهوم ، وإنما من خلال قيام الطفل بالاستجابة التي تدل على تطور المفهوم لديه ، وهذه القدرات في مجالها تتعلق بذات التلميذ و بطاقته و سماته الشخصية كما أن لها اثر على على اكتساب اللغوي ، فالطفل الذي تتعدم فيه بعض القدرات العقلية يكون رصيده اللغوي ضئيل و غير قادر على اكتساب لغة سليمة، ونجد من بين هذه القدرات العقلية:

1- ينظر : راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الموايدة :أساليب تدريس دار المسيرة ،ط1 ، 2003 ، ط2 ، 2007 ، ص 50 .

2-

3-حواس محمود: لماذا يكذب الطفل ، مجلة سوريا التوباد، العدد 18 ، 1998م ، ص 40 .

4-جمال الخطيب ، من الحديدي: (المرجع السابق) ص4 .

أ)التخيل:

يرى علماء الدراسة في غرب اروبا و أمريكا أن الخيال هو " تلك القدرة الداخلية التي تنمو بالتدرج, و هي ليست قدرة مستقلة عن ظروف الحياة فقط و إنما هي انعكاس لحالات ذاتية شخصية و ليست انعكاسا لواقع معين"¹

و نمو الخيال يحتاج إلى تجميع خبرات متقابلة و نمو القدرة على التجميع العقلي لمختلف الصور و ضبطها و وضعها في مضامين بحيث تأخذ في النهاية هذه القدرات شكلها النهائي. "فالطفل ذو ثلاثة سنوات يميل إلى التخيل فانه يتكلم مع لعبة، يضرب الطاولة إذا اصطدم بها، ويتكلم مع صديق وهمي..."² فالتخيل إذا يعتبر نوعا من الاستعداد النفسي بحيث يستطيع الطفل أن يجسم وقائع أو أشياء في ذهنه دون أن يكون لذلك الشيء وجود فعلي.

ب)الذكاء :

" يعد الذكاء القدرة العقلية العامة التي تعتمد عليها كافة مناشط الطالب فكريا و انفعاليا و سلوكيا، كما يعتمد تنظيم علاقاته بنفسه بالآخرين. كذلك يؤثر الذكاء على العديد من العمليات: الانتباه، الإدراك، و التفكير و التخيل و التذكر و الفهم ولأداء، و بالتالي يتأثر حاصل الذكاء بهذه العمليات"³

فانفعالات الطالب و سلوكه تكمن في أن الطالب عندما لا تكون لديه قدرة الذكاء تكون لديه انفعالات نفسية و حتى جسمية كما نجد سلوكه غير منتظم و سيئة، كما نجد مفهوم الذكاء عند العالم اليوناني " أفلاطون" " الذي ميز فيه الجوانب التي تغنى بالتفكير و حل المشكلات و

1- محمد عبد الرزاق إبراهيم:ثقافة الطفل ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان، ط1، 2004م ، ص155

2- حواس محمود: لماذا يكذب الطفل ، مجلة سوريا التوباد، العدد 18، 1998م ، ص 40 .

3- جمال الخطيب ، من الحديدي: (المرجع السابق) ص4 .

التأمل و الاستدلال و سموها بالجوانب الشعورية- السلوك البشري بما فيها من انفعالات و مشاعر و عواطف و إرادة" ¹.

فالطفل الذكي أقدر على التعلم و أسرع في الفهم، الإدراك و الاستيعاب و التذكر و حسن الحفظ.

(ج) - التذكر :

" و هو القدرة على استدعاء المعلومات التي تم تخزينها في الدماغ في الماضي و القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة و ربطها بالمعلومات المتوفرة أصلا، و الذاكرة الإنسانية نوعان رئيسيان : الذاكرة القصيرة المدى و هي ذات طاقة محدودة و لفترة زمنية قصيرة جدا، و الذاكرة الطويلة المدى و هي ذات طاقة كبيرة جدا" ².

كما نجد أن الأطفال يستخدمون ثلاث إستراتيجيات للتذكر و هي الممارسة باستخدام العوامل اللفظية مثل الأغاني، و الوسيطة و التخيل. فالطفل عند مشاهدته لبعض البرامج خاصة التعليمية منها، فبعد مدة زمنية نجده يتلفظ بالفاظ سبق وان سمعها في تلك البرامج فهنا الطفل قام باسترجاع ذاكرته مما جعله يتلفظ بتلك الكلمات نفس الشيء بالنسبة للتلميذ في المدرسة.د

(د) - الفهم:

" تمثل هذه الفئة **compréhensive** أكثر القدرات و المهارات العقلية شيوعا في التربية، و يقصد بها أنها حينما تعرض على التلميذ معلومات معينة فإن من المتوقع

1- صالح حسن الدهري : سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر ، عمان، ط1 ، 2005م، ص306 .

2- جمال الخطيب ، منى الحديدي : (المرجع السابق) ، ص 168 .

أن يعرف ما تعنيه و يستطيع أن يستخدم المواد و الأفكار المتضمنة بها" ¹

كما أن " فهم الطفل ينحصر في الأشياء المحسوسة و الملموسة أكثر من الأشياء المعنوية لهذا يجب أن يكون التدريس في إطار أشياء محسوسة و ملموسة و

بالتالي الانتقال منها إلى الأشياء المعنوية و الربط بينهما و ذلك بإشراك أكثر الحواس في تلقي الدرس" ²

أي أن الطفل يفهم عن طريق الحواس حيث يتعرف على الأشياء و يدركها و يستوعبها أكثر مما تؤدي به إلى فهم ذلك الشيء، فهنا يمكن القول أن فهم الطفل لشيء معين ينطلق من حواسه فبأخذها كتجربة و تتحول إلى شيء معنوي و هو فهم ذلك الشيء (كالتلميذ في المرحلة الابتدائية عندما يلقي المعلم الدرس فالطفل أو الطالب هنا يتطرق إلى استعمال ما يمكن من حواسه (السمع، الرؤية، حتى اللمس) في إستيعاب ذلك الدرس و هذا يعتبر شيء ملموس فبتحول هذا الأخير إلى شيء معنوي وهذا الفهم. ³

(و)-الأداء :

هو " تنفيذ أمر أو واحد أو عمل ما أسند إلى شخص أو مجموعة ما للقيام به فالأداء هو نتاج جهد معين قام ببذله فرد أو مجموعة م لإنجاز عمل م و التأكد من إنجازه يتطلب

1- زينب عبد الكريم: علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م ، ص61 .

2- وليد أسعد: الإدارة الصفية مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2005م- 1425هـ ، ص19 .
3- وليد اسعد : (نفس المرجع) بتصرف .

عملية تقييم له تتم في ضوء المعيار المحدد لإنجازه و المتطلبات الأساسية اللازمة فيمن يؤديه" ¹

أي أن عملية الأداء يأتي بعد القدرات السابقة حيث أن بعد توفير جهد التذكر في الفهم يتطرق الطفل إلى استخدام و إنتاج جهد. مما تطرق إليه و يقوم بالأداء مثلا كالطفل عند سماع للمحيط الذي يعيش فيه يقوم بتقليد و أداء تلك الأصوات.

1- -أحمد زكي يلوي: معجم مصطلحات التعليم الفني و التدريب – تخطيط التدريب- أنواعه- إدارته – تنظيمه –أسالبه – وسائله ، دار الكتاب المصري، القاهرة ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، ط1 ، 1989م- 1410هـ ، ص 89 .

1- الرسوم متحركة (حصص الأطفال):

للأطفال في مختلف مراحل حياتهم اهتماماتهم و أنشطتهم الخاصة بهم،و التي تتبع من حبههم الشديد للعب و المرح. ومن الاهتمامات البارزة في الوقت الحاضر، وكانت نتاجا للتقدم العلمي و التكنولوجي المتسارع الذي يمر به العصر الحالي،و هي مشاهدة التلفاز و ما تقدمه لهم من برامج تخصصهم ولا سيما ما يعرف حاليا ببرامج "الرسوم المتحركة"، فالأطفال يفضلون البرامج التي تتناولهم،ويجدون أنفسهم فيها،والتي تعكس اهتماماتهم وميولهم،فالطفل يرى الرسوم المتحركة امتدادا لحياة اللعب و إطلاق المجال للتخيل، وسبب تعلق الأطفال في مثل هذه البرامج يعود إلى ما يتمتع به من مزايا متعددة،فهو يجمع بين الصوت و الصورة والحركة،وله القدرة على جذب انتباه المشاهد. كما يأخذ المشاهد في رحلة في عالم خصب المليئة بالمتعة و المتضمنة لبعض المعارف العلمية و الثقافية و الاجتماعية ، دون أي جهد.

'أفلام الكرتون(الرسوم المتحركة) تساهم في تكوين و بناء شخصية الأطفال،وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة أو حكايات مثيرة تجري أحداثها في الأماكن التي يتطلع عليها الطفل، و تأتي جاذبية الرسوم المتحركة من حركتها الحية،التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان" ¹

وتعد الرسوم المتحركة المعروضة على التلفاز الأقرب للطفل ،كونها تحمل في طياتها عوامل الجذب والتشويق والمحاكاة لجماليات الصورة والألوان والشكل ،وتعتمد الرسوم المتحركة على

1- مأمون المأموني و عدنان سالم دولات و الشلول نزال علي : اثر استخدام الرسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية دراسة تجريبية على تلاميذ الصف السادس أساسي ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، العدد 3-4 ، 2011م ، ص 650 .

الخداع البصري ،وعلى واقع خيالي وعالم آخر يبهر الطفل في مراحل نموه وحتى الراشدين منهم وباعتقادهم أنها تعرض الأفكار الهادفة والمواقف الحميدة وتعد الرسوم المتحركة أسلوباً فنياً في إنتاج أفلام.

2- السلسلة الدورية " المد بلجة فادي باع الحليب "

في تلك المزارع الواسعة التي تضم الكثير من الضأن والمعز كان جد فادي يأخذ الحليب عن أصحابها ويقطع مسافة طويلة يومياً لبيعها في الميدان العام في المدينة ،وتخيلو هذا الرجل العجوز الذي يجر عربة فيها الكثير من براميل الحليب الممتلئة،ولكن فادي كبر وأصبح صبياً نشيطاً وأصبح يخفف عن جده هذا الحمل الثقيل ،وكان جده فقير جداً ذو حاجة ماسة للمال لأنه يستأجر منزل متواضع جداً يملكه والد الصغيرة "حلا"من دون أن يحاول تملكه رغم أن هناك صداقة جميلة بين فادي وحلا.

و الأمر الآخر الذي كان العجوز في حاجة كبيرة للمال عندما شاهد هو وفادي رجلاً قاسي القلب يعذب كلبا اسمه "بني" مما اضطر الجد شرائه بالدين

فكان الصبي "فادي" يعشق هواية الرسم بشكل كبير لدرجة أن الصبي الصغير أخذ يرسم على أجذاع الأشجار،وهذا مما دفع جده في البحث عن عمل آخر ،وبشكل سري لشراء دفتر خاص للرسم لحفيده الوحيد ،ولكن كان منظر مؤثر أن يستيقظ فادي في منتصف الليل ولا يجد جده الطيب مما دفعه للذهاب إلى المدينة للبحث عنه ليجده يقوم ببيع الأواني المنزلية...وبعد ذلك قرر فادي ألا يترك جده ،وأن يساعده في كل أعماله

فادي رغم صغر سنه مر بالكثير من المآسي الحزينة، فكانت حلا الصغيرة تأنسه وكانت معجبة كثيرا به لأنه ولد طيب، ولكن أبو حلا كان قاسيا على فادي حيث بعث ابنته إلى المدرسة ليترك فادي بعيدا عنها ووحيدا

فنظر لموهبة فادي في الرسم دخل في المسابقة الكبرى للرسم بسبب تشجيع جده وأيضا بسبب حاجتهم للجائزة الكبرى... وقد بذل فادي كل ما باستطاعته في رسم صورة جميلة لجده وكلبه لكن الحظ لم يكن حليفه

والمأساة الكبرى هي وفاة جده الذي بذل جهدا في تربيته دون أن يتذمر، مر يوما ولزم الجد الفراش في ذلك الكوخ الصغير وبعد اضطر إلى العمل في طاحونة الهواء التي تطحن القمح، ولكن حدث وأصاب الطاحونة، واشتعلت فيها النيران، وهنا ظهر والد "حلا" واتهم فادي بأنه هو الذي أحرقها، فتلك كانت الضربة القاسية لفادي حيث ترك منزله وكل شيء وذهب إلى المعابد وسط الصقيع البارد مع كلبه الوفي الذي لم يتركه ولو للحظة، ولكن فادي أشفق على كلبه وطلب منه أن ينتظر في ذلك المكان وسيعود إليه، ونفذ الكلب ما طلبه منه صاحبه فادي ولكن في الحقيقة لا يريد أن يستمر في معاناته معه، فذهب فادي في تلك الثلوج القاسية، فبينما كان ماشيا وجد كيسا من النقود عليه إسم والد "حلا" فأرجع فادي المال إليه دون أن يفكر في أخذ فلسا واحدا، فأكمل طريقه نحو المعبد ليلقي نظرتة الأخيرة على الصورة الجميلة، وعندما سمع والد حلا أن فادي هو الذي وجد ماله وأرجعه أدرك أنه قد قسي على هذا الفتى الطيب كثيرا وراح يبحث عنه، ولكن بدون جدوى ففادي كان في المعبد بينما كان يتأمل لتلك الصورة الكبيرة والجميلة أخذه نوم عميق وراح في سبات دائم

وهذه نهاية المسلسل الدرامي

2-1- معلومات عن سلسلة "فادي بائع الحليب"

- الاسم بالعربية : فادي بائع الحليب

A Dog of

- الاسم بالانجليزية : Flandres

- الاسم باليابانية : Flandres niolu

- الاسم بالرمانية : FANDERS NOLNU MOVIE

- النوع : مغامرة ، درامية ، قصة

- عرض لأول مرة على : FUJI TELEVISION

- إنتاج : اليابان

- إنتاج شركة : نيبون انيميشن Nippo animation

اللغة:مدبلج للعربية

- دبلجة :السام الدولية - سوريا

- عدد الحلقات :52 حلقة

- مدة الحلقة : 25دقيقة

- التصنيف :مناسب لجميع الفئان و الأعمار

-سنة إنتاج المسلسل :1975 ترجم إلى العربية في 15 مارس 1997

اسم الكاتب : وأيدا wayda

- قصة الانمي : بائع الحليب اقتبست عن رواية أدبية و انجليزية ويدا دبلج الى العربية في سوريا بواسطة "الشام الدولية" مع تغير أسماء الشخصيات.

- بطولة: ملك مرقد في دور فادي بائع الحليب

- الترجمة: سلافه عقيلي

- أداء الأدوار: ملك مرقد - موفق الأحمد - علي القاسم - مجد ضاضا -

وضاح حلوم - فاطمة سعد - بثينة شابة - روعة - فدوى سليمان.

- المتابعة المالية: عبدة الطويل

- أغنية الشارة: هيثم الحموي

- مساعد الإخراج: ماجد ضاضا

- الإشراف العام: مازن رفقة

- الإعداد و الإشراف الفني: عبير شعبوا

2-2- التعريف بشخصيات السلسلة:

*الاسم: فادي (بائع الحليب) أنظر الملحق 2

*العمر: 10 سنوات

بطل الانمي فتى لطيف و شجاع و صادق يظلمه الجميع بما لا يفعله خاصة والد "حلا", و
دوما يحب الخير, كان يتيم الأبوين رعاه جده حتى فارق هو الآخر الحياة, و له صديقة وفيه
"حلا" رغم أن والدها لا يرغب في هذه العلاقة, كما أن فادي يعشق هواية الرسم حيث أن
أول من رسمه جده و كلبه "باني"

.....

*الجد: أنضر الملحق 2

*العمر: 78 سنة

الجد رجل حنون وفقير جدا يعمل في بيع الحليب وهو يحب حفيده "فادي" و كلبه "باني" وكان
هو الآخر لطيف وحنون مع جميع وكان يؤمن بالقدر ويعمل المستحيل ليوفر لحفيده كل ما
يحتاجه رغم كبر وعدم قدرته و لو اضطره الأمر أن يعمل عملا زائدا

.....

*حلا :أنضر الملحق2

* العمر : 9سنوات

حلا فتاة لطيفة تحب "فادي" و كلبه "باني" وجده وكانت تساعد فادي في الكثير من الأعمال و في معظم الأيام حتى أن ادخلها أبوها إلى المدرسة لكي لا تلتقي مجدا يفادي ، و لكنها تعمل المستحيل فادي و لو مرة في الأسبوع

.....

*الكلب "باني":أنضر الملحق 2

"باني" كلب وفي لصديقه فادي و الجد ، كان من قبل عند بائع الخردة الذي كان يضره و يقسو عليه ولكن فادي حرره من ذلك الرجل القاسي ، وصار صديقه ويساعده في حمل الحليب إلى المدينة.

.....

*والد حلا :

*العمر :40 سنة

كان والد صالح يتعب ويسهر من أجل عائلته المكونة من الزوجة والإبنة "حلا" ولكنه يقسو كثيرا لا يسمح لحلا بأن تلعب معه ،ولكن بعد أن أرجع له منه ،إعترف بأنه أخطأ وأنه كان يقسو على فادي كثيرا.

.....

*والدة حلا:

*العمر :32 سنة

والدة حلا امرأة لطيفة وحنونة مع فادي وتحبه كثيرا كما أنها كانت تؤيد علاقة إبنتها حلا مع فادي وكانت أيضا تساعد كل الناس بما تستطيع .

.....

*خالة نجوى:أنضر الملحق 2

*عمرها : 50 سنة

إنها هي الأخرى امرأة حنونة وهي جارتهم تحب فادي كثيرا ،فكانت تعطي له شيئا كلما ذهب إليها ليسلمها الحليب مع جده وكلبه.

.....

*نجوى :

*عمرها 8 سنوات.

فتاة صغيرة وهي أحد أصدقاء فادي وحلا وتحبهما كثيرا كما تحب جد فادي وكلبه.

.....

*خادم أبو حلا:

عمره :35 سنة

إنه رجل قاسي ويكره فادي وجده حيث أنه كان يحرض أبو حلا ،ويصنع حفرا ليقوع بفادي حيث أنه في يوم من الأيام أشعل النار في المروحية الهوائية وأحرق القمح وكذب وقال فادي

3- الآثار الايجابية و السلبية للسلسلة الدورية :

تعتبر سلسلة فادي بائع الحليب إحدى الرسوم المتحركة الشائعة و الناعمة والملائمة للطفل من كل الأعمار، ولكن الآن اقل ذيوعا و انتشارا بسبب ظهور الرسومات المتحركة الأخرى التي لا تتناسب مع التربية الصحيحة للطفل ، فأمثال سلسلة فادي ذات الإنتاج الجيد يبقى للأبد رغم التجديدات، و التنوعات في برامج الأطفال .

وبما أن لكل شيء في الحياة تأثير ايجابي و سلبي ، فان هذه السلسلة انعكاسات و تأثيرات ايجابية و سلبية على تربية الطفل و كيفية تعليمه للغة، وتقوم هذه السلسلة مقام المعلم حيث

تعلمه كيفية التعامل مع الآخرين و حسن التصرف ، كما قد لا يحسن في بعض الأحيان .
ومن هنا سنتناول بعض جوانب التأثيرات:

1) من الناحية الايجابية:

- لائقة لجميع أعمار الأطفال (من 5 الى 15 سنة)، و مهما كان جنسهم ذكر ام انثى ،
ومهما كان مستوى ذكائهم .
- تحمل مشاعر متنوعة (الحب ، الحنان ، الصداقة ، المرح ، السعادة ، الرغبة، الحزن ،
الألم ، الخجل، الانفعال)، وهذه المشاعر لا يستطيع الإنسان الاستغناء عنها .فات
اللائقة
- نجد فيها بعض أساسيات الحياة كالتصرفات اللائقة (التواضع ،الرضا بالقضاء والقدر
'المتابرة من أجل النجاح،تحمل الصعاب والشجاعة).
- نجد فيها لغة عربية فصيحة وألفاظ بسيطة ومصطلحات لائقة يستطيع الطفل فهمها
،تملئها صور فنية رائعة تجعل المشاهد مرهف الإحساس ،وتجعله ملهما ويكتسب
مهاراتها .

2) من الناحية السلبية:

- لقد كان لسلسلة فادي جانب سلبي تمثل في الكراهية التي يحملها والد حلا للطفل
الصغير فادي، و مختلف الأكاذيب التي يلقفها خادمه ليوقع به ، فصفة الكذب و
الكره تعتبر من الأخلاق السيئة التي لا يجب أن يتحلى بها الأطفال ،
- لقد مر فادي بمجموعة من المعانات من بينها(الفقر، الظلم، مرض جده وموته) مما
قد تأثر على نفسية الطفل فتدب فيه الحزن و الألم و الكآبة.
- نجد فيها بعض الألفاظ السيئة و العنيفة (الوغد، حقير) مما قد تأثر على الطفل.

تمهيد:

إذا كانت لغة الطفل من أهم المرتكزات التي يحرص المربون على اكتسابها للأطفال لحفظ ألسنتهم من الاعوجاج و الانحراف، فانه لابد من الاهتمام الكبير بما يعرض في هذه الوسائل للأطفال، و لابد من وضع إستراتيجية لغوية تشمل على خطط و برامج طويلة المدى لتزويد الطفل بالرصيد اللغوي اللازم لبناء شخصيته من جهة، و للحفاظ على اللغة العربية من جهة أخرى ، بوصفها دعامة من دعائم الحضارة الإسلامية.

1- تعريف بالمدونة (الأنشودة المختارة):

إن للرسوم المتحركة دورا فعالا في تنمية العديد من المهارات لدى الأطفال خاصة اللغوية و الأخلاقية ، و بما أن سلسلة فادي بائع الحليب نوع من أنواع الرسوم المتحركة، فهي تحمل كنوز هائلة تساعد الطفل على استخراج وإدراك و إظهار قدراته الباطنية و إبرازها للوجود.

فهذه أغنية البداية للمسلسل الدرامي (بائع الحليب)، و الذي يتحدث عن صبي يتيم اسمه "فادي" لم يجد من يرعاه سوى جده العجوز الذي لم يستطيع أن يوفر جهد في سبيل إعانة هذا الفتى، فهذا المسلسل يحمل فلسفة صراع الإنسان مع الفقر و الحاجة الملحة إلى العمل دون أن يكون هناك مردود كافي من المال الذي كان بحاجة العجوز في أكثر من مناسبة.

في أرض تعطي الخير

الحب الصادق و الكبير

في المروج و في السهول عاش فادي الصغير....

مغزى القصة عميق...تحكي عن إخلاص الصديق

والتضحية و الوفاء و رفيق في الطريق

فادي في الخير يسابق...

فادي يفدي من يسابق...

وحلا الصغيرة و الجد الحنون, جميعا ويمرحون

فادي في الخير يسابق.

فادي يفدي من يصادق

حياة السعادة و الشقاء في الحب و الخير و الوفاء تكونون....

2- استمارة خاصة بأولياء التلاميذ و المعلمين :

إن اهتمامنا ببرامج الأطفال التلفزيونية ، و دورها في تعليم اللغة العربية الفصحى ، هو الدافع وراء اهتمامنا بمثل هذا الموضوع لما لتلفزيون من دور في تعليم اللغة العربية ، و تطوير الرصيد اللغوي لدى الطفل ولذلك كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية تسمح لنا بالحصول على معلومات كافية بإمكانها مساعدتنا في معرفة أهمية برامج الأطفال في تعليم اللغة العربية الفصحى ، و مدى مساهمتها في مساعدة التلميذ على تخطي الصعوبات الخاصة باللغة خاصة في النطق و القراءة و الكتابة.

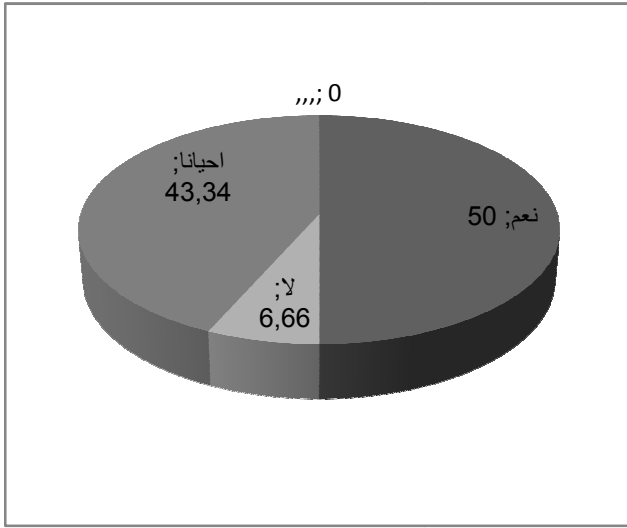
فوجهنا هذه الاستمارة إلى عينة من أولياء التلاميذ و المعلمين المعينين بتدريس اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية ، و قد وزعنا 30 نسخة من الاستمارات على 12 معلما أي بنسبة 40% ، و 18 على ولي تلميذ أي 60% من مجموع أفراد العينة المحصلين على مختلف الشهادات منهم 09 ثانوي، و التي تقدر نسبتهم ب 30% ، و 21 جامعي أي ما يعادل 70% ، و مكتسبين لخبرة أكثر من عشرة سنوات و ذلك من الفترة الممتدة من 2014/05/02 إلى 2014/05/08.

و الأسئلة التي احتوت عليها الاستمارة تتراوح بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة ، وكلا من المعلمين و أولياء التلاميذ مجبرون على الإجابة على الأسئلة و مخيرون في أسئلة أخرى ، فهذه الطريقة تسهل لنا عملية الفرز ، وكذا القيام بالقراءة و التعليق على البيانات و النتائج المبدئية مستعين بإمكانيتنا في البحث وهي

هل تساعد برامج الأطفال و أغانيها في تعليم اللغة العربية الفصحى ؟

3- تحليل النتائج :

الجدول(1): هل يسهم التلفزيون في غرس القيم الأخلاقية و التربوية والاجتماعية لدى الطفل ؟



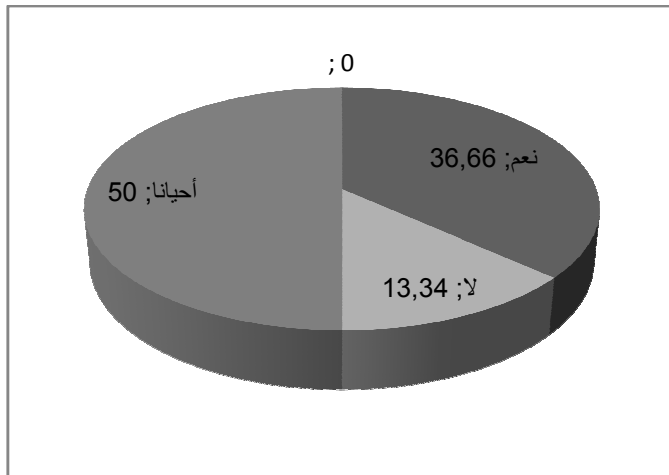
الاجوبة	التكرارات	النسبة
نعم	15	50%
لا	02	6.66%
أحيانا	13	43.34%
المجموع	30	100%

قراءة وتعليق :

يبين هذا الجدول إن 50% من الفئة المستجوبة من المعلمين و أولياء التلاميذ إن التلفزيون دورا فعالا في غرس القيم الأخلاقية و التربوية والاجتماعية لدى الطفل و هذا يدعو إلى ما توفره من البرامج ترفيهية و مسلية وأغاني ورسومات وصور وهذا ما يجذب الطفل إليه تبعا للخيار نوعية البرنامج .

بينما 43.34% اجابوا ب أحيانا لكون ليس كل ما يقدمه التلفزيون ايجابي بمعنى يغرس القيم النبيلة و الخصال الحسنة في حين يرى 6.66% إن التلفزيون لابساهم في غرس القيم الأخلاقية و التربوية و الاجتماعية بقدر ما يغرس فيه من أخلاق سيئة كالعنف و الكذب.....الخ و بالتالي فالتلفزيون سلاح ذو حدين .

الجدول (2): هل تؤثر الرسوم المتحركة تأثيرا ايجابيا على إدراك الطفل و انفعالاته؟

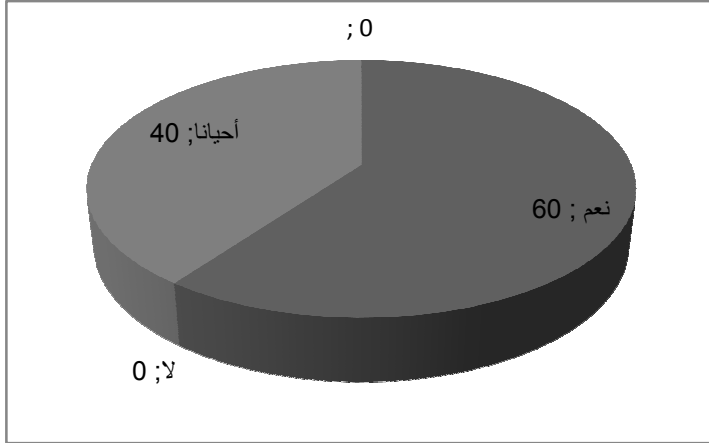


الأجوبة	التكرارات	النسبة
نعم	11	36.66%
لا	04	13.34%
أحيانا	15	50.00%
المجموع	30	100%

قراءة وتعليق :

يبين هذا الجدول إن 50% من الفئة المستجوبة من المعلمين و أولياء التلاميذ إن تأثير التلاميذ يكون أحيانا ايجابيا و أحيانا سلبيا ، وهذا يعود إلى نوعية القصص التي تتناولها هذه الرسوم بمنى إذا كانت فيها أشياء ايجابية أو سلبية في حين يرى 36.66% من الفئة المسئولية إن التأثير يكون ايجابيا و هذا راجع إلى ما تحمله من قيم الخير كالصدق و الحب و ما تعلم الطفل من تلك القيم النبيلة من الصدق و الوفاء و التعاون و مساعدة المحتاجين و حب الوالدين و الوطن في حين اكتفى 13.34% بالإجابة ب "لا" لأنه تبعده عن عالم الطفولة و اللعب.

الجدول(3): هل يلعب التلفزيون دورا فعالا في اكتساب الملكة اللغوية لدى الطفل ؟



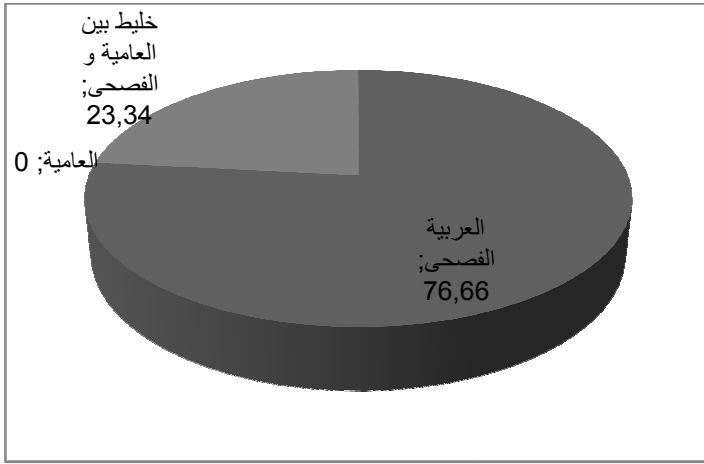
الأجوبة	التكرارات	النسبة
نعم	18	60%
لا	00	00%
أحيانا	12	40%
المجموع	30	100%

قراءة و تعليق:

يبين هذا الجدول أن 60% من الفئة المستجوبة من المعلمين و أولياء التلاميذ يرون أن للتلفزيون دورا فعالا في اكتساب الملكة اللغوية لدى الطفل خاصة إذا كان ما يقدمه يتعلق بعالمه و رغباته و احتياجاته و مناسب لعمره فهذا ما يجذب الطفل و بذلك لكون لديه رصيد لغوي و يمتلك الملكة اللغوية في حين يرى 40% من الفئة المستجوبة انه حيانا ما يكون للتلفزيون دورا فعالا في اكتساب الملكة اللغوية و هذا راجع إلى إن قدرات الطفل العقلية و ميوله و رغباته فهناك من الأطفال من يفضل العالم الخارجي (اللعبة, القصص (...)

الجدول (4): ما هي اللغة المستخدمة في ترجمة الرسوم المتحركة ؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة



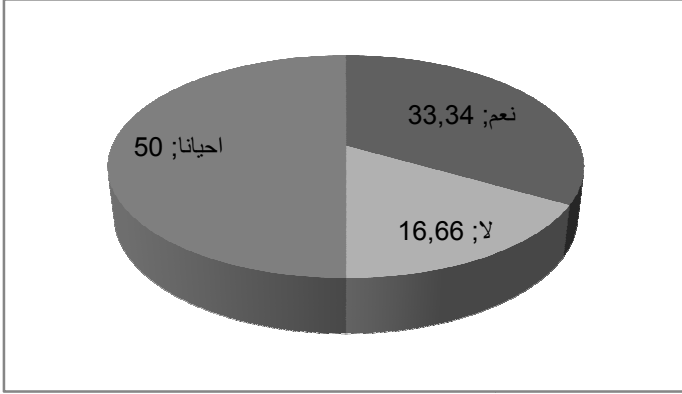
العربية الفصحى	23	76.66%
العامية	00	00%
خليط بين العامية و الفصحى	07	23.34%
المجموع	30	100%

قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 66.76% من أولياء التلاميذ و المعلمين يرون أن اللغة المستخدمة في ترجمة الرسوم المتحركة في اللغة العربية الفصحى لكونها لغة القرآن فهي لغة صحيحة و واضحة و هي الأكثر انتشارا خاصة في المدارس، بينما فئة قليلة و التي تقدر ب 23.34% من المستجوبين اقروا أن اللغة الأحسن في ترجمة الرسوم المتحركة هي الفصحى و العامية و ذلك راجع لكونهما مهمتان في حياة الطفل حيث أن العامية هي لغة المجتمع أي لغة الأم التي يكتسبها الطفل من مجتمعه و المخاطبين ها كما يجد الفصحى في المدرسة.

أما العامية فهي منعدمة تماما عند الفئتين.

الجدول(5):هل ترى أن اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة ترقى الى المستوى اللغوي للتلميذ, و تهتم بقدراته اللغوية ؟

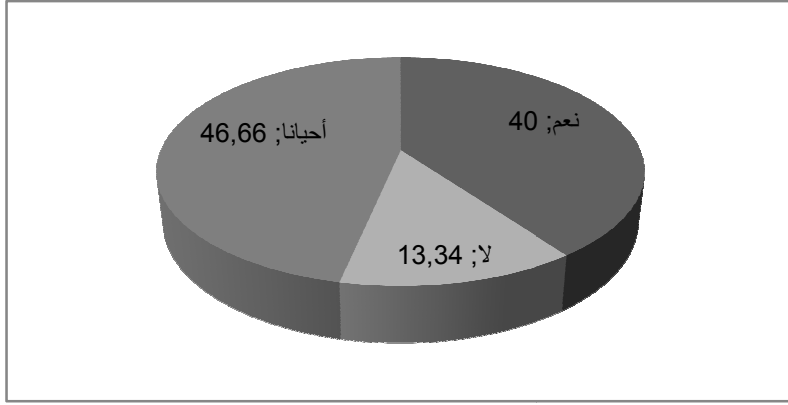


الأجوبة	التكرارات	النسبة
نعم	10	33.34%
لا	05	16.66%
أحيانا	15	50%
المجموع	30	100%

قراءة و تعليق :

يبين هذا الجدول أن 50% من الفئة المستجوبة تعتقد أن اللغة المستخدمة أحيانا ما ترقى إلى المستوى اللغوي و تهتم بقدرته اللغوية لان الهدف من هذه الرسوم غالبا ما يكون ترفيتها, كذلك استخدامهم اللهجات العامية مما يؤدي إلى عدم تعلم الأطفال للغة العربية الفصحى, فهذه اللغات تشوش الطفل و لا تجعله يكتسب لغة التلغافز المستخدمة بينما يرى 33.34% من الفئة إن اللغة المستخدمة ترقى إلى مستوى التلميذ باعتبار أن اللغة و سيله للتواصل و التفاهم و التعبير عن الأفكار, و الطفل عندما يتحدث عن الرسوم التي يشاهدها فهو يستخدم اللغة بينما اكتفى 16.66% بالإجابة ب "لا".

الجدول (6): هل يراعي في إعداد وتأليف الرسوم المتحركة للأطفال و أغانيها الضبط اللغوي للكلمات ؟



الإجابة	التكرارات	النسبة
نعم	12	40%
لا	4	13.34%
أحيانا	14	46.66%
المجموع	30	100%

قراءة وتعليق :

نستنتج من خلال هذا الجدول إن اغلب نسبة تقدر ب46.66% والتي أجاب عنها المستجوبين بأحيانا أي يراعى دائما إعداد و تأليف الرسوم المتحركة للأطفال و أغانيها الضبط اللغوي للكلمات وهذا يعود إلى المزج بين اللغتين (الفصحى و العامة) في بعض برامج الأطفال ، و أيضا إن المؤلفين كبار

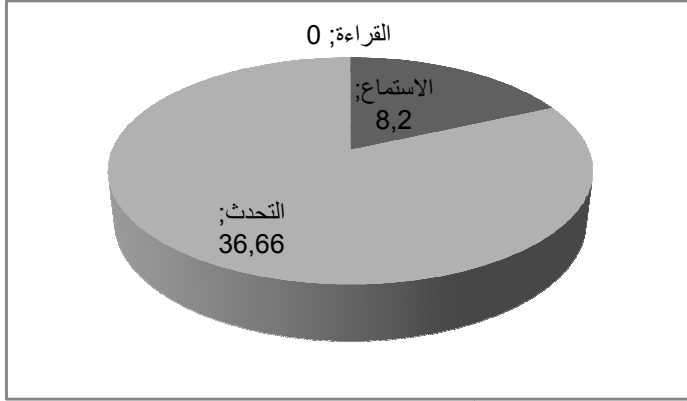
ونسبة 40% هم الذين أجابوا بنعم و هذا لامتلاكهم و معرفتهم الواسعة لقواعد اللغة و تطبيقها من خلال برامج تساعد الطفل فيه باكتساب و استخدام لغة واضحة ودقيقة يفهم معانيها بينما فئة قليلة جدا من الذين أجابوا بلا مما يؤدي إلى عدم مراعاة في الأعداد و التأليف الرسوم المتحركة الضبط اللغوي وهذا يؤثر سلبا على لغة الطفل بحيث تعرض لغة إلى الوشوشة و الاضطراب .

(7) - ما دور الرسوم المتحركة المد بلجة في تنمية مهارات اللغوية لدى التلميذ ؟

لما كان السؤال مفتوحا ، بمعنى تركنا الحرية التامة للمعلمين و أولياء التلاميذ و إبداء رأيهم حول دور الرسوم المتحركة في تنمية اللغوية لدى التلميذ فكان رأي الفئة الغالبة أنها تساعد في تنمية الطفل و تدعوه على النطق السليم للكلمات كما تنمي قدراته اللغة خاصة التعبير الشفهي وهذا لان الطفل عند مشاهدته الرسومات يقوم بتقليدها الحركات و الكلمات وعند تقليده لهذه الكلمات يصبح متعود عليها

أما النسبة القليلة المتبقية من المستجوبين أن الرسوم المتحركة المد بلجة تساهم و تجعل التلميذ و الطفل يكتسب بعض المهارات اللغوية مثل التحدث و القراءة

الجدول (8) : أي المهارات اللغوية التي تلعب دورا فعالا و مؤثرا في الطلاقة اللغوية لدى الطفل؟



الأجوبة	التكرارات	النسبة
الاستماع	19	%63.34
التحدث	11	%36.66
القراءة	00	%00
المجموع	30	%100

قراءة و تعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا آراء المعلمين و أولياء التلاميذ حول المهارات اللغوية التي تلعب فعالا و مؤثرا في الطلاقة اللغوية، و الملاحظان نسبة 63.34 من الأفراد المستجوبين الذين أكدوا على مهارة الاستماع هي الأكثر فعالية و تأثيرا على الطلاقة اللغوية ، وهذا راجع إلى أن التلميذ أو الطفل عند مشاهدته لبرامجه يشاهد و يستمع في نفس الوقت و من خلال مهارة الاستماع يلقط أصوات و كلمات ترسخ في ذهنه كما يحاول نطقها و يكتسبها فيما بعد.

أما نسبة 36.66 فهي تقر بان التحدث هي الأخرى تلعب دورا في الطلاقة اللغوية لكن بنسبة متوسطة و هذا أن مهارة التحدث في المرتبة الثانية بعد الاستماع، لان لو أن الطفل لا يستمع لن يستطيع التحدث كما بين بعض العلماء أن الطفل عندما لا يسمع لن يتكلم .

أما فيما يخص مهارة القراءة فهي اقل نسبة و التي تقدر ب 0 أي أن الطفل لا يكتسب الطلاقة اللغوية من خلال القراءة حيث أن الطفل لا يستطيع أن يقرأ ما دام لا يعرف القراءة.

09 - في رأيك ما هي أسباب تراجع فن الد بلجة في الأعمال التلفزيونية الموجهة للأطفال؟

لما كان السؤال مفتوحا، إذ للمعلمين و أولياء التلاميذ الحرية التامة لإبداء رأيهم عن أسباب تراجع فن الد بلجة في الأعمال التلفزيونية الموجهة للأطفال ، إذ نلاحظ من الأجوبة أن هناك تباينا في الآراء حول قلة الاهتمام ببرامج الأطفال ونقص المخصصين ذو الخبرة في الترجمة وهذا راجع إلى أن أهل الاختصاص يذهبون إلى مجالات أخرى لأنهم يعتبرونها صفقة غير مربحة ، في حين ترى الفئة الأخرى أن السبب راجع إلى التكلفة الاقتصادية و تزايد شركات الإنتاج و اتساع المنافسة ، انتشار الفضائيات و اللجوء إلى اللهجات العامية

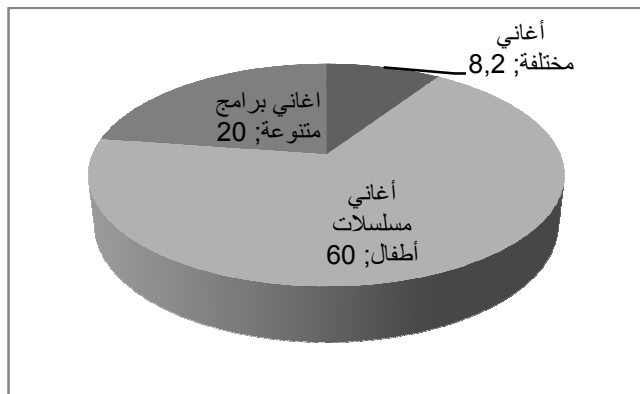
10- ماهي الأسباب التي تجعل الأطفال يرتبطون بمشاهدة الرسوم المتحركة ؟

لقد كان السؤال مفتوحا والهدف منه معرفة أسباب ارتباط الأطفال بمشاهدة الرسوم المتحركة ، فلاحظنا أن مجموعة من الفئة المستجوبة ترجع السبب إلى استخدام الألوان الجذابة و الزاهية، و إلى جانب التعليم والترفيه و التسلية فهي تعكس عالم الأطفال و ما يدور في مخيلاتهم. أما الفئة الأخرى ترى أن السبب راجع إلى حبهم لنوعية القصص التي تترجمها تلك الرسومات و نهاياتها السعيدة إلى جانب اللغة البسيطة المستخدمة.

11- ما المقترحات التي ترونها ضرورية في برامج الأطفال التلفزيونية؟

ترى مجموعة من الفئة المستجوبة من المعلمين و أولياء التلاميذ في هذا السؤال المفتوح ، على تلك البرامج أن تكون اجتماعية ، أخلاقية و أن تحرص على تعليم الطفل مبادئ الحياة أولا و اللغة ثانيا و أن تكون بلغة سليمة ، و تكون تثقيفية ترفيهية . في حين اقترحت الفئة الأخرى في برمجة قصص خاصة للأطفال لتنمي مهاراتهم اللغوية و تزرع مبادئ أخلاقية حميدة و أن تبتعد عن برامج العنف ، و تكون متناسبة لعمرهم و تتماشى مع سلمهم .

12- ما هي الأغاني التي يحب الأطفال ترديدها ؟

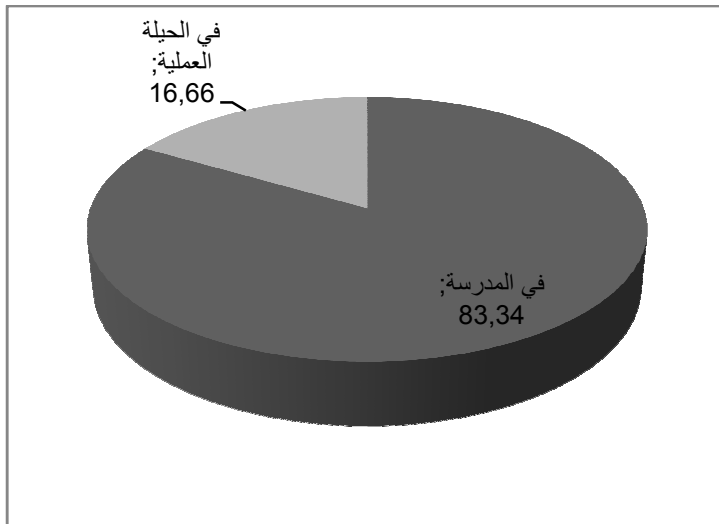


النسبة	التكرارات	الأجوبة
20%	06	أغاني مختلفة
60%	18	أغاني مسلسلات أطفال
20%	06	أغاني برامج متنوعة
100%	30	المجموع

قراءة و تعليق :

يبين هذا الجدول أن مجموعة من الفئة المستجوبة التي تمثل 60 ترى أن الأغاني التي يحب الأطفال ترديدها من أغاني مسلسلات الأطفال و هذا يعود إلى اهتمام الكبير إلى تلك المسلسلات و متابعتهم لها و تقدر ب20 إن أغاني التي ملامتها لسنهم ، و أنها تعكس عالمهم الصغير في حين ترى الفئة الأخرى التي يحبون ترديدها هي أغاني البرامج المتنوعة مثل البرامج التي تبث في قنوات طيور الجنة وهي تشمل جوانب عديدة من تعليم و تثقيف و ترفيه و تسلية ، و نفس النسبة للفئة التي يرى الأطفال يحبون ترديد أغاني مختلفة و نفس الأسباب عامة

(13): هل تؤثر الأغاني في تطوير الرصيد اللغوي لدى الطفل؟

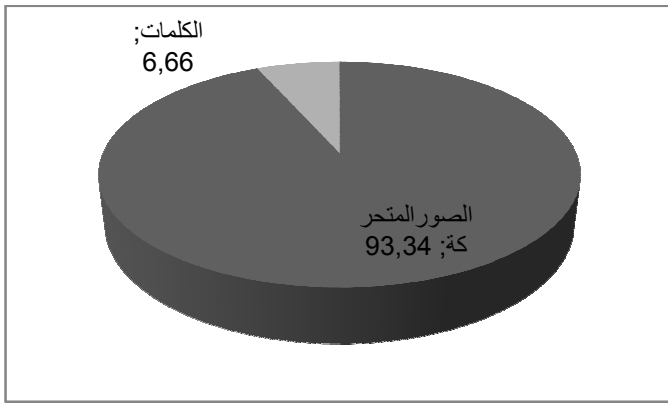


الأجوبة	التكرارات	النسبة
في المدرسة	20	83.34%
في الحياة العملية	05	16.66%
المجموع	30	100%

قراءة و تعليق :

من خلال الجدول يتضح لنا ان هناك تضارب في الآراء حيث أن الأغاني تؤثر في تطوير الرصيد اللغوي لدى الطفل في المدرسة بنسبة 83.34% أكثر مما تؤثر في الحياة العملية التي تقدر بنسبة 16.66% كون أن لغة الأغاني تتناسب مع اللغة التي يستعملها في المدرسة على خلاف العامية التي يستخدمها في المحيط الخارجي ، مما يجعل تلك الأغاني تترسخ في ذهنه ، فتأثر فيه و تساهم في تنمية رصيده اللغوي وتطويره .

(14): هل تعتقد أن الطفل ينجذب إلى الأغاني بسبب الصورة المتحركة أم الكلمات ؟

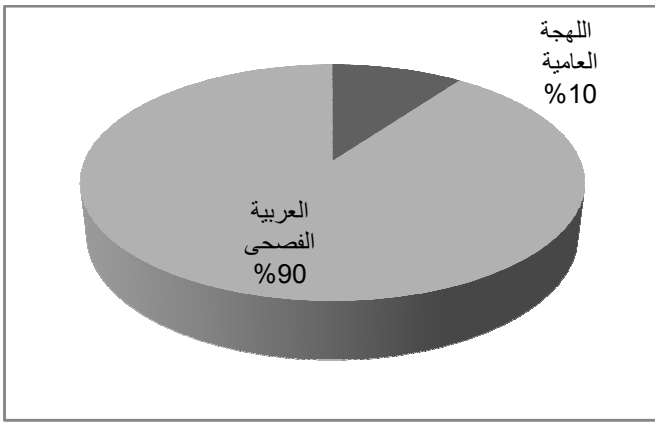


النسبة	التكرارات	الأجوبة
93.34%	28	الصورة المتحركة
6.66%	02	الكلمات
100%	30	المجموع

قراءة و تعليق :

يبين هذا الجدول أن 93.34 من الفئة المستجوبة من المعلمين و أولياء التلاميذ أن الطفل ينجذب إلى الأغاني بسبب الصورة المتحركة,كون ا ناول ما يلت انتباه الطفل هو الصورة الجميلة و الألوان الجذابة, فالطفل هو بطبعه يحب الموسيقى خاصة إذا أرفقت بصورة متحركة جذابة ,في حين يرى 6.66 من الفئة المستجوبة ان الطفل ينجذب إلى الأغاني بفعل الكلمات و هذا يعود إلى بساطتها و مناسبتها لعمره الصغيرة.

(15): هل أنت راضي عن بث الأغاني؟:



النسبة	التكرارات	الأجوبة
10%	03	اللهجة العامية
90%	27	اللغة العربية الفصحى
100%	30	المجموع

قراءة و تعليق :

يبين هذا الجدول أن 90 من الفئة المستجوبين من معلمين و أولياء التلاميذ راضون على بحث الأغاني باللغة العربية الفصحى و هذا راجع إلى رغبتهم الكبيرة إلى تعلم أبنائهم لهذه اللغة و تطوير رصيدهم اللغوي و إضافة إلى أنها لغة رسمية تستخدم في المدارس، في حين ترى 10 من الفئة المستجوبة أن بث الأغاني يكون باللهجة العامية لأنها الأقرب إلى لغة الطفل .

4- نتائج الدراسة الميدانية :

و التي تناولت موضوع بحثنا إلا و هو "برامج الأطفال من خلال هذه الدراسة سنحاول إجراء تلخيص للاجا التلفزيونية المد بلجة و دورها في تعليم اللغة العربية الفصحى(أغاني الرسوم المتحركة أنموذجا) إن وسائل الإعلام عامة و التلفاز خاصة تعد من أهم الوسائل في مجال تربية الطفل العربي التي تمكنه بالقيام بتشكيل سلوك الطفل و بناء شخصيته و قيمته و تنمية لغته.

إن للتلفزيون دور فعال في غرس القيم الأخلاقية و التربوية و الاجتماعية و ذلك لما يقدمه من برامج للأطفال (قصص ، أناشيد ، رسوم متحركة).

إن للرسوم المتحركة تأثيرا فعالا على إدراك الطفل و انفعالاته خاصة الهادفة منها حيث تسهم في غرس القيم التربوية لما تقدمه من أمثلة واقعية لقيم الصدق و الوفاء و حب الوطن و الوالدين .

إن التلفزيون يساهم في اكتساب الملكة اللغوية لدى الطفل بشكل كبير فهي تحرص على تعليم مبادئ اللغة العربية ، و تزود الطفل بالمعلومات الجديدة ، و تنمي رصيده اللغوي

إن اللغة الأكثر استعمالا في ترجمة الرسوم المتحركة هي اللغة العربية الفصحى لأنها اشد تأثيرا في أذهان الأطفال (ماضي ، حاضر ، مستقبلا) ، إذ تمدهم باللغة السليمة و تنمي إحساسهم الفني ، و ترسي فيهم الذوق الإنساني .

لبرامج الأطفال التلفزيونية دور كبير في تكوين شخصية الطفل ، بتنمية قدراته العقلية و الثقافية و الخيالية و الإبداعية.

التلفزيون ينمي مهارات الطفل اللغوية و يزيد في رصيده و في حصيلته الثقافية ، إلى جانب أنه مصدر للمتعة و الترفيه.

5- التوصيات:

في محاولة للوصول بالنتائج على حين التطبيق الميداني نختم مداخلتنا بالتوصيات الآتية:

- 1- وضع برامج موافقة على لعمر الطفل ذات قيم أخلاقية و تربية.
- 2- الاعتماد على المختصين بلغة الطفل وعلم النفس الطفولة ، وطرائق تعليم الطفل ووضع برامج التلغاف حول معايير لضبط الأغاني الموجهة إلى الأطفال .
- 3- إنتاج برامج متخصصة و هادفة للأطفال مراعية التوزيع و التشويق وذلك باستخدام مضامين مختلفة تخدم تنمية شخصية الطفل عقليا و نفسيا و لغويا و تربويا ، و باستخدام أساليب فنية تشد انتباهه مراعين .
- 4- الاهتمام بمجال الدبلة لبرامج الأطفال بتكوين اللغة المستعملة فصيحة و مبسطة لتحبيبها للناشئة
- 5- دعم برامج الأطفال و السعي لإنتاجها و تشجيع المبدعين في هذا المجال من الشباب الموهوبين و الأدباء المختصين بالكتابة للأطفال وكذا كتابة الأغاني بالفصحى المبسطة و محاولة التقليل قدر الإمكان من البرامج المستوردة
- 6- أن تكون لغة برامج الأطفال و أغانيهم هي اللغة الفصحى مع مراعاة مستويات العمر و المعجم اللغوي لكل فئة عمرية

7- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال أي تعطي الطفل إحساسا باللون و الشكل و الإيقاع الصوتي الجميل و تناسق الحركة

8- إنشاء فنون تلفزيونية وطنية عربية مخصصة كليا للأطفال على أن يكون التحول بها بالعربية الفصحى

9- تنمية الشعور الوطني من خلال حب الوطن ، وحب الخير ، و تنمية الثروة اللفظية للطفل مما يمنحه القدرة على التعبير و فهم العربية الفصحى أكثر.

10- السعي إلى إنتاج برامج محلية تجسد القيم الأصلية لمجتمعنا و تستوحي النماذج العليا من حضاراتنا و تراثنا و التقليل تدريجيا من البرامج المستوردة التي تمثل قيم الآخرين و حضاراتهم ..

خاتمة

إننا أملنا أن يكون التلفزيون وبرامجه الموجهة للطفل بمختلف أنواعها نافذة تطل على عالم رحب ونقي يساهم في نمو الطفل نفسيا وعقليا، ويساعده في إشباع حاجاته في المدرسة والحياة، ويغرس فيه القيم الأخلاقية والتربوية والاجتماعية، ويعزز فيه شعور الانتماء الوطني والقومي، وهذا بوضع فلسفة واضحة للتلفزيون فيما يتعلق ببرامج الأطفال، بغية النهوض باللغة العربية الفصحى من خلال كتابة أغاني الأطفال بالفصحى المبسطة، لأنها تؤثر في أذهان الطفل ماضيا حاضرا ومستقبلا، حيث تمدهم بلغة سليمة وتنمي إحساسهم الفني، وتربي فيهم الذوق الإنساني، فاللغة أمانة يجب الحفاظ عليها وحمايتها من الأخطار الداهمة في عالم غزته الفضائيات، حيث ويقول الكاتب الأمريكي سام لينفسون "كل طفل يولد على هذه الحياة يحمل رسالة إلى البشرية ويده الصغيرة تقبض على من الحقيقة لم تنكشف بعد على مفتاح سر قد يحمل لغزا للإنسان، وأن لديه وقتا قصيرا لتأدية رسالته وله أو لنا فرصة أخرى وقد يكون أملنا الوحيد لذا يجب أن نعامله بإجلال" وفي الأخير نرجو من الله أننا قد وفقنا في هذا البحث، ونتمنى أن يستفيد غيرنا منه، ونذكركم بأن موضوع بحثنا ما هي إلا نقطة من بحر العلم، دائم التجدد والتطور، فلا يمكن أن يصل إلى حد الكمال فالكمال لله وحده، والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملحق 1

الاستبيان:

تهدف الاستبانة التي نحن بصدد القيام بها إلى الإجابة عن السؤال الآتي: برامج الأطفال التلفزيونية المدبلجة و دورها في تعليم اللغة العربية الفصحى (أغاني الرسوم المتحركة أنموذجا).

تتألف الاستبانة من 18سؤالا تتضمن أسئلة مفتوحة و مغلقة تستهدف الوقوف على تأثير التليفزيون في لغة الطفل ،و ذلك بغية تنمية رصيده اللغوي ثم عرض مختلف آراء الجمهور حول واقع الرسوم المتحركة المدبلجة، ثم الوصول في الأخير إلى مجموعة من المقترحات التي تسهم في الارتقاء بواقع الرسوم المتحركة من خلال التركيز على توظيف اللغة العربية الفصحى.

ملحوظة:

يرجى منكم الإجابة عن البيانات الأساسية بوضع إشارة (+) أمام الإجابة التي تتناسب مع السؤال المقترح .

(2)- معلومات عامة :

- (1)- المهنة: معلم ولي التلميذ
- الشهادات التي حصلت عليها :
ابتدائية متوسطة ثانوية جامعي
- الخبرة المكتسبة في الميدان :
أقل من عشرة سنوات أكثر من عشرة سنوات

(2)- دور التليفزيون في تنمية الرصيد اللغوي:

- هل يسهم التلفزيون في غرس القيم الأخلاقية و التربوية و الاجتماعية لدى الطفل ؟

- نعم لا أحيانا

لماذا ؟

- هل تؤثر الرسوم المتحركة تأثيرا ايجابيا على إدراك الطفل و انفعالاته

أحيانا

لا

نعم

لماذا؟

.....

- هل يلعب التلفزيون دورا فعالا في اكتساب الملكة اللغوية لدى الطفل؟

احيانا

لا

نعم

لماذا؟

.....

- ماهي اللغة المستخدمة في ترجمة الرسوم المتحركة؟

خليط بين الفصحى و العامية

العامية

اللغة العربية الفصحى

- هل ترى أن اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة ترقى إلى المستوى اللغوي للتلميذ و تهتم بقدرته اللغوية؟

أحيانا

لا

نعم

لماذا؟

.....

- هل يراعي في إعداد و تأليف الرسوم المتحركة للأطفال و أغانيها الضبط اللغوي للكلمات؟

أحيانا

لا

نعم

لماذا؟

.....

- ما دور الرسوم المتحركة المد بلجة في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ؟

.....

.....

.....

- أي المهارات اللغوية التي يلعب فيها التلفزيون دورا فعالا و مؤثرا في الطلاقة اللغوية لدى

التلميذ؟

القراءة

التحدث

السماع

- في رأيك ما هي أسباب تراجع فن الد بلجة في الأعمال التلفزيونية الموجهة للأطفال ؟

.....
.....
.....

3 - ما هي الأسباب التي تجعل الأطفال يرتبطون كثيرا بمشاهدة الرسوم المتحركة؟

.....
.....
.....

- ما هي المقترحات التي ترونها ضرورية في برامج الأطفال التلفزيونية ؟

.....
.....
.....
.....
.....

- ما هي الاغاني التي يحب الاطفال ترديدها

أغاني مختلفة أغاني مسلسلات الأطفال

أغاني البرامج المتنوعة

- هل تؤثر الأغاني في تكوين الرصيد اللغوي عند الطفل ؟

في المدرسة في الحياة العملية

- هل تعتقد أن الطفل ينجذب إلى الأغاني بسبب؟

الصورة المتحركة الكلمات

- هل أنت راضي عن بث الأغاني ؟

باللهجة العامية

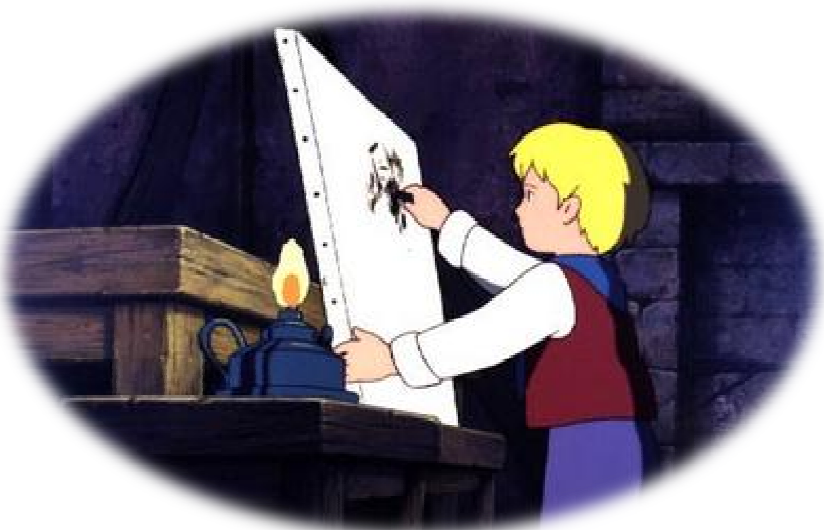
باللغة الفصحى المبسطة

انتهى

ملحق 2









قائمة المصادر و المراجع:

- 1- أحمد زلط : أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل و التحليل
- 2- أبو معال عبد الفتاح : اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم - عمان ،دار الشروق ،2006.
- 3- احمد حسن الزيات و آخرون : المعجم الوسيط دار الدعوة، مصر ،1989م، ج1.
- 4- احمد زكي يلوي :معجم مصطلحات التعليم الفني والتدريب، تخطيط التدريب ،أنواعه، إدارته،تنظيمه،أساليبه،وسائله،دار الكتاب المصري القاهرة ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت، ط1،1410هـ/1989.
- 5- ابن جني أبو الفتح عثمان : الخصائص،دار الهدى للطباعة، دت ، ج 1 ، بيروت ، لبنان.
- 6- الفيروز آبادي :القاموس المحيط ،بيروت ،المؤسسة العربية ،ط2 .
- 7- المنجد الأبجدي: دار المشرق، ط2 ،دار الدعوة ، لبنان،1986.
- 8- جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة و المرض العقلي ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداة،الكويت.

- 9- جمال الخطيب ، منى الحديدي: التدخل المبكر (التربية الخاصة في الطفولة المبكرة) قسم الإرشاد و التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية، دار الفكر ، ط2، 2004م/1425هـ.
- 10- حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004م.
- 11- دي سوير : محاضرات في الألسنة العامة ، يوسف غازي ، مجيد النصر ، دار العمان للثقافة ، بيروت ، 1984.
- 12- راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الموايدة : أساليب تدريس ،دار المسيرة ،ط1، 2003م ، ط2، 2007م.
- 13- رشيد احمد طعيمة و محمد السيد مناع : تدريس اللغة في التعليم العام ، نظريات و تجارب ،دار الفكر العربي ، مصر ، ط1، 2000م.
- 14- زينات عبد الهادي الكرمي : أساليب و الوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن ، دار النهل ، د ط ، 1431هـ / 2010م .
- 15- زينب عبد الكريم: علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2003 .
- 16- سمير محمد حسين: الإعلام و الاتصال بال جماهير، القاهرة، عالم الكتاب.

- 17- شاكِر إبراهيم: الإعلام و وسائله و دوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، مؤسسة ادم لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 1975.
- 18- عبد اللطيف حمزة: الإعلام، تاريخه و مذهب، القاهرة، دار الفكر العربي 1965.
- 19- عبد الإله بن محمد المعيوف : برامج مشروعة التخرج، القسم الثاني - 1429هـ - 2009م
- 20- عبد الله تأبه : الإعلام الثقافي في الإذاعة و التلفزيون - دار للطاعة و النشر، رام الله، (ط1) ، 2006.
- 21- عدنان محمد حميدان: التعامل مع الإغراق الإعلامي الهائل المخيف.
- 22- علي عبد الواحد ولفي : نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل، نهضة مصر للطباعة و التوزيع، د ط .
- 23- علي الحديد: في أدب الأطفال، القاهرة، 1976م .
- 24- كرم الدين، ليلي : اللغة عند الطفل تطورها و مشكلاتها ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- 25- محمد طاوس : أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة ، المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر 1988

- 26- محمد جودة ناصر :الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة ،عمان ، دار
محدلاوي ،1418هـ -1997/1998م
- 27-محمد عبد الرزاق إبراهيم : ثقافة الطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان
، ط1 ، 2004م.
- 28- ماري وسين و عبد الفتاح ألسبحي : الأطفال و الإدمان التلفزيون دار
النشر ، الكويت 1990
- 29- محمد سعيد فراج : الطفولة و الثقافة و المجتمع ، منشأة المعارف ، مصر
1993.
- 30- محمد منير سعد الدين: الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي،
بيروت ، دار بيروت المحروسة، ط2 ، 1418/1998 م.
- 31- هدى قناوي : وسائل آداب الأطفال ، دار الأرقم ، 1991 .
- 32- صالح محمد اوجلوا : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، العلوم الاجتماعية :
علم النفس الاجتماعي
- 33- صالح أبو أصبع: إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي، دار أرام
للدراسات و التوزيع، عمان، 1997.
- 34- صالح حسن الداھري : سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي
الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر ، الأردن-عمان، ط1 ، 2005.

35- وليد اسعد: الإدارة الصفية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، ط1
،2005م/1425هـ .

المجلات و الملتقيات :

36- المأمون المأموني، دولات عدنان سالم والشلول نزال علي: اثر استخدام
برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية
دراسة تجريبية على تلاميذ الصف السادس، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،
2011، العدد 3-4 .

37- العولمة و أثرها على لغة الطفل العربي ، مؤتمر الطفل العربي في مهب
التأثيرات الثقافية الإسكندرية ، وحدة الطفولة، المجلس العربي لشؤون
الأسرة. www.annabaa.org

38- حواس محمود : لماذا يكذب الطفل ، مجلة سوريا التو باد ، العدد 18
،1998،

الرسائل الجامعية:

39- فوقية حسن: اثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي لدى الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، قسم الصحة النفسية.

40- محمد قرفي :اثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي ، رسالة ماجستير في علوم التربية 2000 م /1421هـ

الفهرس

- كلمة شكر.....
- الإهداء.....
- المقدمة..... أ- ب

الفصل الأول: الإعلام ووسائله.

المبحث 1 : نبذة تاريخية عن وسائل الإعلام.

- 1- مفهوم الإعلام.....13
- 2- تعريف التلفزيون.....15
- 3- أهمية التلفزيون في تنمية الرصيد اللغوي.....17

المبحث 2: برامج التلفزيونية الموجهة للأطفال.

- 1- مفهوم البرنامج.....22
- 2- أنواع البرنامج.....23
- 3- الحصص الترفيهية التنقيفية.....25

الفصل الثاني: الاكتساب اللغوي ومراحله ودوره في تنمية القدرات المعرفية والعقلية لدى الطفل

المبحث 1 : الاكتساب اللغوي عند الطفل.

1- مفهوم اللغة.....28-29

2- مفهوم الاكتساب.....30

3- مراحل الإكتساب اللغوي.....31

3- القدرات المعرفية والعقلية35

المبحث 2: أثر برامج الأطفال التليفزيونية في تعليم اللغة العربية الفصحى .

1- تعريف الرسوم المتحركة41

2- السلسلة الدورية المد بلجة.....42

1-2 معلومات عامة حول السلسلة.....44

2-2 شخصيات السلسلة.....46

3- الآثار الايجابية والسلبية السلسلة الدورية.....49

الفصل الثالث: دراسة ميدانية.

خاتمة.....73

ملاحق.....76

قائمة المصادر والمراجع.....86

الفهرس.....93